الاتحاد
الأحد ٢٩ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٢

بعد لقاء شارون – ابو مازن

الهوة تتعمق بين ليفي ونتنياهو!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت مصادر مقربة من وزير الخارجية دافيد ليفي، انه غاضب جدا بسبب لقاء شارون – ابومازن، الذي لم يكن على علم به.. وذلك في الوقت الذي يعده فيه نتنياهو بتولي الصلاحية الأعلى عن المفاوضات مع الفلسطينيين.

ويحسب تلك المصادر، فان اخفاء اللقاء بين وزير البنى التحتية وأمين سر «م.ت.ف» عن ليفي، هو بمثابة السبب الجديد للأزمة القادمة. وربما يكون القشة التي ستكسر ظهر الجمل، وتدفع بحركة «غيشر» الى الخروج من الحكومة.

وقد رفضت مصادر مكتب رئيس الحكومة الرد، أمس، على اللقاء وعلى عدم اعلام ليفي به. ويشار هنا الى ان يتسحاق مردخاي، وزير «الأمن»، كان خارج الصورة ايضا. على الرغم من أنه وليفي عضوان في الطاقم الوزاري الخاص للشؤون السياسية والأمنية.

ومن غير المعروف اذا كان اللقاء سيتم بين بنيامين نتنياهو وبين الوزير ليفي، كما كانت أكدت المصادر في مكتب رئيس الحكومة سابقا. اذ ان ليفي يتهم نتنياهو، مجددا، بمحاولة استثنائه عن التحركات السياسية!

اليوم - تظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على اقامة مستوطنة على اراضي صفورية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة جبهة الناصرة الدمقراطية، وبالتعاون مع جمعية ابناء صفورية للعودة واللجنة القطرية للمهجرين، تنظم في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الأحد، مظاهرة رفع شعارات احتجاجية، بالقرب من مدخل «سولليم»، على طريق الناصرة – شفاعمرو، احتجاجا على وضع حجر الأساس لاقامة مستوطنة «جفعات شمشيت» على اراضي صفورية.

وتتزامن المظاهرة مع وضع حجر الأساس للمستوطنة.

وقد لاقت مبادرة جبهة الناصرة اصداء واسعة من أوساط سياسية وشعبية، حيث أعربت عن نيتها في المشاركة وتجندها لانجاح المظاهرة.

ويشار الى ان مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية قد أصدر بيانا، في اجتماعه الأخير، أكد فيه على ضرورة التجند الشعبي لانجاح المظاهرة. كما أكد على ان اصحاب الأرض الشرعيين، اهالي صفورية، الذين يقطنون حي الصفافرة في الناصرة وقريتهم، صفورية، على مرمى من عيونهم، هم الأحق في العودة الى صفورية. وشدد البيان على حق العودة ليس لأهالي صفورية فحسب، انما لكل مهجري شعبنا في وطنهم (البيان نشر في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الخميس الماضي).

براك يتجاهل السفير بن اليسار!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه السفير الاسرائيلي في واشنطن، الياهو بن اليسار انتقادات حادة الى رئيس حزب «العمل» ايهود براك، الذي يقوم بزيارة الى واشنطن، يعقد خلالها سلسلة من اللقاءات الرسمية.

وجاءت الانتقادات بسبب رفض براك ابلاغ السفارة بنشاطاته، وتجاهلها، الامر الذي لم يعجب السفير بن اليسار. وقد التقى براك، الذي لم يعقب على الانتقادات، مع نائب الرئيس الامريكي آل غور، ومع مستشار الامن القومي سندي بيرغ.

انتخاب نقابة مستخدمي بلدية الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مستخدمو بلدية الناصرة، اعضاء نقابتهم، بمشاركة حوالي (٦٥٪) منهم، وعددهم (٣٤٠) مستخدمة ومستخدما.

وحصل خالد عطية، الرئيس السابق للنقابة، على أكبر عدد من الأصوات. تلاه سمير مظهر ومحمد عوايسة، ومنير قبطي ونادر عابد وولي بلال ويوسف استيتي.

وقال عطية لـ «الاتحاد»: ان الاجتماع الاول للاعضاء الجدد سيعقد قريبا. وسينتخب السبعة رئيسا للنقابة، وقائما بأعماله، وامينا للصندوق.

[illegible] شارون

□ عريقات: اللقاء أمر طبيعي □ كهلاني يدعو شارون لمصافحة عرفات □ شطريت: على الليكود المبادرة لاقامة دولة فلسطينية □ الكشف عن اللقاء تزامن مع مطالبة شارون بالانضمام للطاقم الوزاري الخاص! □

* ابو مازن *

* شارون *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كُشف النقاب، أمس الاول الجمعة، عن لقاء عقد قبل حوالي عشرة ايام بين أمين سر م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن) وبين وزير البنى التحتية ارئيل شارون. وجاء ذلك بوساطة النائب عبد الوهاب دراوشة (القائمة العربية الموحدة) الذي وُصف كمن تربطه علاقات صداقة بالشخصيتين.

هذا ونفى دراوشة، في رده على اسئلة «الاتحاد»، ان يكون صديقا لشارون. ولكنه اعتبر علاقتهما «احتراما متبادلا» و«علاقات عمل» – (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

وكما عُلم على هامش اللقاء، فان الطرفين اشترطا عدم الكشف عن اللقاء. الا ان المصادر المقربة من شارون كشفت عنه لاحقا. وتزامن هذا مع مطالبة شارون بان يكون عضوا في الطاقم الوزاري الخاص للشؤون السياسية والأمنية، والذي يضم كلا من رئيس الحكومة ووزيري الخارجية و«الأمن».

وفي حين أكدت المصادر في الطرفين، ان بنيامين نتنياهو والرئيس ياسر عرفات كانا على علم باللقاء. فان الوزيرين دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي علما به من وسائل الاعلام. ولم تخف المصادر المقربة من ليفي غضبه لذلك. خاصة وان انضمام شارون الى الطاقم الوزاري الخاص سيضعف موقفه ويحد من صلاحياته، التي يعده نتنياهو بانها ستكون الأعلى، بكل ما يتعلق بالمفاوضات!

وكما قال النائب دراوشة فان الطرفين سيلتقيان مجددا. وتحدث عن اعتقاده بان اليوم سيأتي ويلتقي فيه شارون بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويشار الى ان شارون كان كرر وصفه الرئيس عرفات بـ «المجرم»، قبل اشهر قليلة..

ومن جهته اقترح وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، على شارون، أمس الأول، ان يصافح الرئيس عرفات. واعتبر ان ذلك يمكن ان «يسهم أكثر من اي شخص آخر في عملية السلام اذا وافق على مصافحة عرفات».

وأضاف: «ان مثل هذه اللفتة عندما تبدر من شخص وصف عرفات مؤخرا بأنه مجرم، ستعبر في الفضل صورة عن تطور العقليات، وعبر كهلاني عن قناعته «بان شارون سيتفاهم مع محاوريه».

اما النائب مئير شطريت (ليكود)، فدعا الى اشراك شارون في العملية السياسية، ورأى انه «قادر على تغيير وتيرة ونتائج المفاوضات». ولفت النظر بدعوته الليكود الى المبادرة لاقامة دولة فلسطينية، لأن ذلك «سيمكن اسرائيل من الوصول الى نتائج افضل في المفاوضات» – على حد قوله.

وعلى الصعيد الفلسطيني، أكد رئيس لجنة المفاوضات العليا، صائب عريقات، حصول لقاء شارون – ابو مازن، وأوضح انه عقد «لاطلاع شارون على المواقف الفلسطينية». واعتبر عريقات في تصريح لاذاعة «صوت فلسطين»، ان المحادثات بمثابة «أمر طبيعي».

وأعلن ان «ابو مازن» سيلتقي قريبا نتان شيرانسكي، وزير الصناعة والتجارة.

«كأم انا قلقة من العد التنازلي نحو الحرب»!

□ هكذا قالت احدى المتحدثات في المظاهرة «بيبي سيء لنا جميعا» في تل ابيب امس □ حوالي (٣٠) الف متظاهر يدعون نتنياهو الى الاستقالة فورا □

لاحيفا – مكتب «الاتحاد» – احتشد حوالي (٣٠) الف متظاهر، مساء امس السبت، في «ساحة رابين» – تل ابيب، تحت الشعار «بيبي سيء لنا جميعا»، وذلك بدعوة «الحركة من اجل تقديم موعد الانتخابات».

وقد رفعت الشعارات المحذرة من مواصلة سياسة نتنياهو، وتوليه رئاسة الحكومة، وهتف المتظاهرون بتلك الروح، وطالبوه بالاستقالة فورا والذهاب الى انتخابات عامة.

وفي المظاهرة، التي لم يتحدث فيها اي سياسي، قالت ميخال حزان: انا اتحدث كأم وكمواطنة، واعبر عن قلقي الشديد، لاني بت ارى العد التنازلي نحو الحرب. فلدينا رئيس حكومة يحب تحقيق الانتصارات على السلام وعلى الامهات وعلى الآمال وعلى الاخلاقيات. ولذلك لا يمكننا ان نصمت، لانه لن ينتصر على المنطق الذي يجمعنا جميعا؛ يجب تقديم الانتخابات وارساله الى البيت!

وعلى الرغم من حضور ذلك العدد من المتظاهرين، فانه جاء اقل من توقعات المنظمين. وعلى الرغم من نشر اعلانات عديدة في عدة وسائل اعلام، وتنظيم السفر للوصول الى مكان المظاهرة من مختلف المناطق.

وقد عرض المنظمون على شاشات بارزة، لقاءات وتصريحات للعديد من المواطنين، عبروا فيها عن خيبة املهم من انتخاب نتنياهو، ومن بين الكلمات التي قالها بروفيسور يغآل كرمون، احد الذين دعموا نتنياهو في الانتخابات: لقد كنت مع بيبي. ولكني لم اوده ولا اريده لبيصرا رئاسة احد المستوطنين ان ممارسات رئيس الحكومة تستدعي الذهاب الى انتخابات مبكرة فورا.

وقد رد الليكود في بيان رسمي: ان هذه المظاهرة هي محاولة بائسة للتشكيك في شرعية الحكومة ورئيسها. متجاهلا وجود العديد من الاوساط اليمينية فيها!

وعلى صعيد اخر نظمت مظاهرة اخرى في تل ابيب، في باحة البلدية البلدي، تحت شعار «اوقفوا الحريديم» (المتدينون المتشددون).

وقد جاءت المظاهرة بتنظيم حركة «دستور لاسرائيل»، وكما في المظاهرة الاولى اقتصرت الكلمات على مواطنين، ولم يتحدث فيها سياسيون. ويشار الى ان الليكود اعتبر شعار المظاهرة «عنصريا» وكذلك اوساط المتدينين هاجمت المنظمين بشدة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٩٧
٢٤ صفر ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
30.6.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע״מ)
العدد vol40/54
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تايسون عض هوليفيلد وخسر المباراة

(ص٦)

هونغ كونغ تعود منتصف هذه الليلة الى الصين

(ص٢و٥)

عشرات المتظاهرين ضد اقامة مستوطنة على اراضي صفورية

● جانب من التظاهرة ضد الاستيطان على اراضي صفورية ●

* اديب ابو رحمون لـ «الاتحاد»: «لدينا خطة لخوض نضالات اسبوعية دعما لقضية المهجرين * محمد بركة: «قضية تخص اكثر من ربع الجماهير العربية ويجب وضعها في سلم اهتماماتنا اليومية *

(ص١٦)

المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

واجب الساعة اسقاط حكومة نتنياهو

انتخاب اعضاء اللجنة المركزية الجديدة

(ص٢و٧)

في ظل تواصل ردود الفعل على لقاء شارون – ابو مازن

الكشف عن لقاء مردخاي وشعث

مصدر فلسطيني: «اللقاء جرى في اطار المبادرة المصرية ولا يعني عودة المفاوضات»

(ص٢)

استنكار واسع لجريمة المستوطنين في الخليل

* ابراهيم نمر حسين: «افراز خطير لممارسات الحكومة الاستيطانية وتنكرها لعملية السلام» * الجبهة: «ثمرة سامة للسياسة الرسمية وشبه الرسمية» * رامز جرايسي يحذر من مواصلة التعامل بايد من حرير مع اوباش المستوطنين *

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالة «وفا» – عبرت الهيئات والشخصيات التمثيلية في الوسط العربي وفي الجولان المحتل عن اشمئزازها واستنكارها الشديدين للفعلة الشنيعة التي قام بها المستوطنون في الخليل، والتي تسيء الى النبي محمد (صلعم) والقرآن الكريم وتمس بمشاعر المسلمين واتباع الديانات كافة.

واصدر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، امس الاحد، بيانا اعتبر فيه ممارسات المستوطنين افرازا خطيرا لممارسات الحكومة الاستيطانية وتنكرها لمبادئ عملية السلام.

واعلن نمر حسين، ان قضية الخليل والاستفزاز الاستيطاني الدنيء سيطرحان على جدول اعمال لجنة المتابعة في اجتماعها يوم الخميس القادم.

وقال نمر حسين، انه سيشارك في هذا الاجتماع، ولاول مرة وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، على رأس وفد يمثل المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس، للتباحث في الاستفزازات الاستيطانية في الخليل والقدس.

* الجبهة: ثمرة سامة للسياسة الرسمية *

واصدر سكرتير عام الجبهة محمد بركة، مساء امس، بيانا عبر فيه، عن غضب واشمئزاز واستنكار الجبهة للمنشور «العنصري النازي الذي جرى توزيعه في مدينة الخليل الباسلة، والذي يتعرض لقدسية القرآن الكريم وكرامة النبي محمد (صلعم) والمسلمين وابناء شعبنا جميعها وللكرامة الانسانية». وجاء في البيان: وان هذا المنشور ليس عملا فرديا، انما يشكل احدى الثمار السامة للسياسة الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل، والتي اباحت المس والاساءة والطعن والاعتداءات على المسلمين ومقدساتهم والاسلام وابناء شعبنا عموما».

وواصل البيان: «ان مثل هذه الاعمال والمناشير المجرمة ستؤدي الى ردود فعل قاسية، وحكومة اسرائيل مطالبة باخراج حثالات المستوطنين من الخليل فورا وقبل فوات الاوان».

* رامز جرايسي: المستوطنون يتغذون من المناخ الرسمي *

واستنكر رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، في بيان اصدره امس، الشعارات العنصرية التي وزعها اوباش المستوطنين، المسيئة للاسلام والمسلمين والعرب.

واكد جرايسي ان هذه الشعارات الدنيئة، تمس بمشاعر المسلمين والعرب وقال: ان هؤلاء المستوطنين الاوباش في استفزازهم العنصري هذا، انما يتغذون من المناخ الرسمي العام الذي يشجع بشكل مباشر وغير مباشر مشاعر العداونية للعرب والفلسطينيين، ويشجع العنصرية ضدهم، ويبيح الاعتداء عليهم وعلى معتقداتهم. وحذر جرايسي من استمرار التعامل الرسمي بيد من حرير مع اوباش المستوطنين والفاشيين، مؤكدا على ضرورة لجمهم واخراجهم فورا من مدينة الخليل، ومن كل الارض الفلسطينية المحتلة، واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، والتحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ونظمت والحركة الاسلامية، وهيئات شعبية، امس الاحد، تظاهرات احتجاجية، على مفترقات الطرق، استنكرت فيها هذه الفعلة الدنيئة، واعلنت رفضها «للاستنكار اللفظي» الذي بدر عن رئيس الحكومة.

وقررت الحركة، تنظيم تظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وامام السفارتين الامريكية والروسية وتنظيم وفود تلتقي سفراء الدول الاسلامية المعتمدين في اسرائيل وبعث رئيس الحركة، الشيخ عبد الله نمر درويش، رسالة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان دعاه فيها الى الضغط على الحكومة لسحب المستوطنين الظلاميين من الاراضي الفلسطينية.

* فضيلة الشيخ موفق طريف: لا يمكن الصمت ازاء هذه الاستفزازات *

وقال الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية فضيلة الشيخ موفق طريف ان القيادة الروحية ستعقد اجتماعا تشاوريا، قريبا، للبحث في هذه المسألة التي لا يمكن الصمت عليها والعثور على مثل هذه الاستفزازات التي تفاقمت وبلغت ابشع صورة. واعتبر فضيلة الشيخ طريف هذا الاستفزاز، مسا بالغ الخطورة ليس بمشاعر المسلمين فحسب، وانما باتباع كل الديانات.

ورأى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ان العمل الوحيد لصد مثل هذه الاعمال القبيحة هو زوال الاحتلال وكنس المستوطنين معه. قائلا وان هذا الاستفزاز قد ضربنا جميعا في الصميم».

* الارشمندت عطالله حنا: يجب استئصال داء التطرف البغيض *

وندد الارشمندت د. عطالله حنا باسم بطريركية الروم المقدسية بالفعلة النكراء، وطالب المسؤولين بالعمل على اتخاذ الاجراءات الشديدة ضد مرتكبيها، لانها تسيء الى الامة الاسلامية جمعاء. وناشد اصحاب الضمائر الحية، اينما وجدوا، العمل على استئصال داء التطرف البغيض، لانه يشكل عقبة كأداء في الطريق الشاق الذي يؤدي الى الاستقرار والعدل والسلام.

وشدد الارشمندت حنا، على ان فاعل هذه الفعلة البشعة، لم يتعمد بفعلته هذه الاساءة للمسلمين وحدهم، وانما لسائر الشعب الفلسطيني، لانهم يشكلون جسدا واحدا، وشعبا واحدا.

وفي الجولان المحتل، دعا الشيخ نصر الدين السيد احمد، احد شيوخ عقل الدروز، الجنود الدروز الذين يخدمون في جيش الاحتلال الاسرائيلي الى السير والتصرف بروح الاخلاقيات التي تمليها عليهم ديانتهم، وهي الاحجام عن حماية القتلة ومدنسي المقدسات.

وقال الشيخ نصر الدين السيد احمد، ان مرتكبي الفعلة الشنيعة في الخليل عديمو الدين والشرف والضمير. (اقرأ خبرا آخر ص٣).

المؤتمر الـ – ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يختتم اعماله بتسمية اعضاء اللجنة المركزية



● منصة المؤتمر ال – ٢٣ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم المؤتمر الـ – ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله، التي استمرت ثلاثة ايام في «بيت بيرل» في كفار سابا، فجر امس الاحد، بتسمية اعضاء اللجنة المركزية.

وكان قد شارك في انتخاب اعضاء اللجنة المركزية (٤٢٦) مندوبا، وتبين ان (١٤) صوتاً لاغيا.

وننشر فيما يلي اسماء اعضاء اللجنة المركزية: ١- غازي ابو ريا ٢- محمد نفاع ٣- تمار غوجانسكي ٤- محمد بركة ٥- بنيامين غونين ٦- اسعد كنانة ٧- عصام مخول ٨- توفيق كناعنة ٩- د. احمد سعد ١٠- عادل ابو الهيجاء ١١- علو حصري ١٢- نايف سليم ١٣- صالح مرشد سليم ١٤- عمر سعدي ١٥- عمر حمدي ١٦- سميرة خوري ١٧- جابر خوري ١٨- سعيد بدر ١٩- دوف حنين ٢٠- سليم الشيخ سليمان ٢١- لتحية صغير ٢٢- كالمان التمان ٢٣- محمد بكري ٢٤- احمد ابوشنب ٢٥- غالب سيف ٢٦- عايدة توما- سليمان ٢٧- يورام غوجانسكي ٢٨- نظير مجلي ٢٩- علي حريكي ٣٠- عادل عامر ٣١- كمال ابو احمد ٣٢- انيس شناوي ٣٣- ابراهيم كتساب.

ويذكر ان المؤتمر انتخب اعضاء لجنة المراقبة المركزية المكونة من سبعة اعضاء، وهم: موسى حوري وسعيد نفاع وشفيق جهشان ومفلح طبعوني وعبد الحميد ابو عيطة وايدا تندلر وعلي هيبي.

وبعد الاعلان عن نتائج انتخابات اللجنة المركزية، دعي اعضاء اللجنة المنتخبون للاجتماع، وبعد التداول بينهم، اختاروا لجنة مؤلفة من: اسعد يوسف وبنيامين غونين وتوفيق كناعنة، للتحضير والدعوة لعقد الدورة الاولى للجنة المركزية، التي ستعقد في مطلع الاسبوع المقبل، لانتخاب هيئاتها والامين العام للحزب.

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية.

بعدما خضعت مدى (٥٦) عاما للسيادة البريطانية
هونغ كونغ تعود منتصف هذه الليلة الى الصين

● هونغ كونغ – الوكالات – منتصف ليلة اليوم الاثنين، تعود هونغ كونغ الى الصين بعدما خضعت مدى (١٥٦) عاما للسيادة البريطانية، تحولت خلالها هذه «الصخرة العقيمة» مركزا عالميا ناجحا للتجارة والاعمال، وينظر الصينيون الى عودتها على أنها نهاية اذلال عميق.

ويطغى شعور الانتماء القومي على سكان هونغ كونغ، ومعظمهم تحدر من لاجئين من الشمال عبر تاريخ الصين المضطرب، ليبدد لديهم الخوف من الخطر الذي يشكله هذا التغيير التاريخي على حرياتهم الشخصية وعلى النظام نصف الدمقراطي الذي يتمتعون به (تفاصيل اخرى ص٥).

بحجة الدخول بدون تصاريح
اعتداء جنود الاحتلال على عمال فلسطينيين من الظاهرية

● الظاهرية – «وفا» – افاد فلسطينيون من بلدة الظاهرية قضاء الخليل أن جنود اسرائيليين اوقفوا، أمس الاحد، العشرات من عمال هذه البلدة واعتدوا عليهم بالضرب المبرح بحجة دخولهم اسرائيل بصورة غير شرعية. وذكر هؤلاء ان حوالي (١٥) عاملا كانوا في طريقهم الى بئر السبع تعرضوا للضرب على ايدي جنود اسرائيليين يتمركزون عند الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية بالقرب من بلدة الظاهرية.

وقال احمد شاهين (٤٠ عاما) «كنا قد قطعنا طريقا موازيا للحاجز العسكري عندما طاردنا الجنود ولحقوا بعدد منا وأنهالوا عليهم بالضرب والركل». وأضاف «لقد رأيت الجنود يدوسون احد العمال باحذيتهم».

واوضح شاهين ان المئات من عمال منطقة الخليل يدخلون يوميا اسرائيل بدون تصاريح بالقرب من الحواجز العسكرية، التي يقيمها الجيش على المداخل المؤدية الى اسرائيل «ولكن تحت اعين الجنود».

ويتكرر مشهد قوافل العمال الفلسطينيين الذين يدخلون اسرائيل دون تصريح لفجر كل يوم عند نقاط التماس على طول الخط الاخضر.

وتقول مصادر محلية ان الجنود عادة ما يغضون النظر عن قوافل العمال هذه لكنهم وبين الحين والاخر، يبدأون في ملاحقتهم مجددا والاعتداء عليهم.

لقاء اليوم

□□ مع: المهندس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل.

□□ حول: الملصقات المسيئة للاسلام.

العالم مطالب بالتصدي للمستوطنين قبل فوات الاوان!

□ يقوم المستوطنون باستفزازات يومية لابناء الشعب الفلسطيني، تعبر عن اخلاقياتهم ومدى حقدهم الدفين. ولم يتورعوا في اطار التدهور للحضيض الملوث، عن اهانة الرسول محمد، غير عابئين بعواقب استفزازاتهم ومستسهلين العبث من جراء ذلك، بمصير المنطقة كلها.

حول الموضوع وأوضاع الخليل بالذات، حيث علقت الملصقات المسيئة للاسلام، التقينا رئيس البلدية المهندس مصطفى النتشة.

* «الاتحاد» – ما هي ابعاد الاستفزاز الاستيطاني المسيء للاسلام؟

– النتشة: «في الواقع اصبحت المنطقة التي يعيش فيها المستوطنون، بؤرة خطيرة لكل قاذورات الاحتلال وجذب المستوطنين المتطرفين والحاقدين من مناطق ومدن اخرى، لصب جام غضبهم واستفزازاتهم، كان آخرها الملصق المشين والخطير. وكأنه لا تكفي اعتداءاتهم اليومية على اهالي الخليل، فقاموا بما قاموا به. وما جرى لا يشكل تحديا سافرا واستفزازا لمشاعر المسلمين عامة فحسب، بل وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي، الذي لا يسعى لاخراج المستوطنين من فلسطين».

* «الاتحاد» – لقد اتصل نتنياهو، هاتفيا، وشجب العمل، فهل يكفيكم هذا؟

– النتشة: «بالفعل، هاتفني نتنياهو في ساعات الصباح وقال انه صُدم من توزيع الملصق. وشجب العمل باسم الحكومة والشعب. وقال انه كيهودي يحترم الدين الاسلامي وكل الاديان، ووعد بتقديم المسؤولين عن توزيع الملصق الى القضاء، واتخاذ اجراءات لمنع تكرار مثل تلك الاستفزازات. واتصل بعد نتنياهو ضابط مركز الارتباط وشجب العمل».

* «الاتحاد» – وماذا قلت انت لنتنياهو؟

– النتشة: «اعتذاره وشجبه شيء حسن ويعمل على تهدئة الخواطر. وطالبته باتخاذ اجراءات حازمة وملموسة ضد المستوطنين الذين يقومون باستفزازاتهم تحت بصر وحماية جنود الاحتلال، خاصة توزيع الملصق المسيء والخطير».

* «الاتحاد» – وكيف في تقديرك يمكن وضع حد لتلك الاستفزازات؟

– النتشة: «الضمان الوحيد هو بزوال الاحتلال واخراج المستوطنين من الخليل كليا، لان هؤلاء المتزمتين لا يشكلون جريمة واحدة بل جريمتين، الاولى جريمة وجودهم في الخليل والثانية اعتداءاتهم الثقال ضد اهالي الخليل».

* «الاتحاد» – الحزازات المستوطنين معروفة، فهل بتقديرك من هدف وراء توقيت الاستفزاز المسيء للاسلام؟

– النتشة: «المستوطنون بشكل عام هم بمثابة قنبلة موقوتة. وتلك الاستفزازات من تكتكات تلك القنبلة التي يجب نزع فتيلها فورا وقبل فوات الاوان لانها اذا ما انفجرت ستحرق الاخضر واليابس واستمرار المستوطنين ووجودهم معناه استمرار اخطار الانفجار».

* «الاتحاد» – وكيف كان انعكاس الاستفزاز الخطير على الخليل نفسها؟

– النتشة: «الوضع في المدينة متوتر جدا وعلى حافة الانفجار».

* «الاتحاد» – ما هو حجم الانفجار المتوقع؟

– النتشة: «كل شيء وارد احتماله، خاصة ان جمود العملية السلمية وعدم الوفاء الاسرائيلي بالالتزامات والاتفاقات يؤدي الى مواجهات دائمة. وما زاد الطين بلة وكان بمثابة صب الزيت على النار، هذا الاستفزاز الخطير الذي جاء بعد الانحياز الامريكي التام لاسرائيل وقرار الكونغرس بنقل السفارة من تل ابيب الى القدس. والاستفزاز اصلا في ظل تعمل مشاعر الاحباط واليأس والحصار والبطالة يخلق اجواء التوتر. وفي الخليل حشد كبير من العائلات الفلسطينية التي تجد بصعوبة قوتها اليومي. لذا فالمطلوب من الشعب الاسرائيلي اولا واصحاب الرسالات السماوية في العالم، التصدي للمستوطنين ووضع حد لممارساتهم قبل فوات الاوان».

(سهيل ابلان)

وزراء الاعلام العرب:
قرار الكونغرس الامريكي عنصري ويهدف الى تهويد القدس العربية

● القاهرة – الوكالات – دعا وزراء الاعلام العرب خلال اجتماعهم في القاهرة أمس الاحد، اجهزة الاعلام العربية كافة الى فضح وكشف «مخاطر قرار الكونغرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس وانعكاسه على الاوضاع في العالمين العربي والاسلامي».

وقال الوزراء، ممثلو (٢٢) دولة عربية في بيانهم الختامي في نهاية يومين من الاجتماعات وان القرار الامريكي هو قرار عنصري يستهدف تهويد المدينة المقدسة».

وشدد المسؤولون العرب في بيانهم على «رفض التعامل مع هذا القرار بتاتا لانه يطلق يد الحكومة الاسرائيلية في نهب مزيد من الاراضي الفلسطينية».

واضاف البيان ان القرار الامريكي «يشجع اسرائيل على استمرار تعنتها في تحدي قرارات الشرعية الدولية».

وقرر مجلس وزراء الاعلام العرب ان يكون موضوع مدينة القدس وحماية عروبتها البند الدائم على جدول اجتماعاته.

وتبنى المجلس اقتراحات الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، بعقد ندوة حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية تعقد في الثامن والعشرين من ايلول المقبل في بروكسل، واعداد كتاب يتضمن شهادات حية حول هذه الانتهاكات.

مع تحميلهم المسؤولية لرئيس الحكومة نتنياهو
الفلسطينيون يطالبون باستئصال المستوطنين من الخليل

* وزارة الاعلام الفلسطينية: «لا تعايش ولا سلام مع من يعتدي ويستهتر بالانبياء والكتب السماوية» * نتنياهو يشجب وفايتسمان يحذر من تفجر الاوضاع *



● الملصق الاستيطاني المشين اشعل النار في الخليل ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالة «وفا» – حملت وزارة الاعلام الفلسطينية، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة عن الافعال السوداء التي قام بها المستوطنون في الخليل، ونيلهم من النبي محمد (صلعم) والقرآن الكريم.

وقال الناطق بلسان وزارة الاعلام، يعقوب شاهين، في بيان صحفي، ان السلوك العنصري الذي اقدم عليه المستوطنون، يقطع الشك بأعظم يقين، بان استمرار وجود هذه الفئة الضالة بات امرا مستحيلا، فلا تعايش ولا سلام مع من يعتدي ويستهتر بالانبياء والكتب السماوية ويتطاول على مشاعر المسلمين ومقدساتهم.

واضاف: «وان الانحطاط الخلقي بلغ حدا غير مسبوق لدى المستوطنين، الذين يعيثون فسادا في الخليل ومقدساتها، واستفزازا لا بد من ردعه ووضع حد فاصل له. وان الاعمال الشائنة التي تتواصل بلا انقطاع من قبل المستوطنين يتوجب استئصالها من جذورها بلا هوادة او رحمة.

وطالبت وزارة الاعلام العالمين العربي والاسلامي والاسرة الدولية جمعاء، الانخراط في عملية التصدي لحكومة نتنياهو، ولانقاذ مقدساتنا العربية والاسلامية والمسيحية، التي تتعرض للتدنيس والاعتداءات المتواصلة.

من جهتها اهابت هيئة العلماء والدعاة «وبيت المقدس» بالمسلمين ان يتحركوا لنصرة دينهم وقرآنهم ويرفعوا الاذى عن حرمة نبيهم. ورأت «دار الفتوى» انه لا بد من غضب جامع يظهر به المسلمون والعرب ساحة تاريخهم من هذا العداء الخسيس والمرض الوبيل الذي تفرزه مشاعر المستوطنين.

واكدت «دار الفتوى» ان هذا الصنيع يدل على مدى ما يضمره المستوطنون من نوايا للمستقبل وما يخططونه للعلاقة بينهم وبين اهل فلسطين.

* شجب كويتي وايراني *

وشجبت الكويت، امس الاحد، الملصق ووصفت توزيعه بـ «الممارسات الاستفزازية والتجاوزات السافرة».

واعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل في تصريح ادلى به عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان المجلس «اعرب عن استنكاره وشجبه الشديدين» لهذه «الممارسات الاسرائيلية المهينة للاسلام». ودعت الحكومة الكويتية «المجتمع الدولي لممارسة ضغوطه على السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الممارسات المهينة».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الدخيل قوله ان المجلس «اعرب عن قلقه للوضع المتوتر الذي اندلع في الخليل جراء هذه الممارسات الاستفزازية والتجاوزات السافرة».

كما دانت ايران الملصقات «المسيئة والمعادية بصورة لا تغتفر» للاسلام والنبي محمد، في حين وصفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الفلسطينية لصق الرسوم بانه «جريمة متعمدة لن يغفرها شعبنا».

* واستنكار من نتنياهو وفايتسمان *

واتصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، هاتفيا مع رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة، وعبر له عن شجبه الشديد لنشر الملصقات التي تمس بالاسلام وبالنبي محمد. وأكد انه ذهل من توزيع الملصق، ووعد بتقديم المسؤولين عن ذلك الى المحاكمة.

وعبر رئيس الدولة عيزر فايتسمان، في تصريح اعلامي، عن استنكاره الشديد، وقال: ان ذلك يعتبر مسا خطيرا بمشاعر المسلمين ومن شأنه تفجير الاوضاع.

هذا، ورفضت تطيانا سوسكين، الاعتذار عن توزيعها للملصق الذي يحمل مجسم خنزير وعليه صورة كعب تحتها (محمد) يكتب كلمة القرآن!! وقالت سوسكين انها «تؤيد رشق الحجارة على الفلسطينيين وتعتز بالملصق الذي وزعته في اواخر الاسبوع الثالث». وقالت: «اذا سمح النبي محمد للمسلمين المس باليهود فهو يستحق ذلك»!! (اي الملصق – المحرر). واشارت الى «ان المسلمين لا يريدون اي يهودي في الخليل، ولم يعتقدوا اننا سنرد على رفضهم». هذا، ومددت المحكمة في القدس تمديد اعتقال سوسكين خمسة ايام. وقال صديقها يهودا شومرون، الذي شاركها في توزيع الملصق، ان «الملصق في محله وعادل»!!

واصدر ضابط منطقة المركز العسكرية امرا يمنع بموجبه شومرون من الدخول الى المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع، لمدة اربعة اشهر.

من ازمة الى اخرى..

ليفي رفض لقاء نتنياهو وغادر مكتبه الى بيته!

□ «الطريق الثالثة» تستعد لانتخابات مبكرة □ غوجانسكي لـ«الاتحاد»: تعيين شارون للمالية وضمن الطاقم الوزاري الخاص يثير قلقا عميقا! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاحد، اللقاء مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وفضل ان يسافر الى بلدية بيت شآن، وان يلغي اللقاء، قبل حوالي نصف ساعة من موعده.

وتعمق هذه الازمة القديمة – الجديدة، خاصة بعد ان تم الكشف عن لقاء الوزير شارون مع امين سر «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن). الامر الذي رأى فيه ليفي انتقاصا من صلاحياته، كمسؤول عن المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وذلك في نفس الوقت الذي وعده فيه نتنياهو بتولي الصلاحية كاملة عنها. ولم يكشف له امر لقاء شارون – ابو مازن، الذي كان على علم به، واقيم بمباركته.

وفي المقابل، اجتمع نتنياهو مع شارون لمدة ساعتين. وبحثا مسألة انضمام الاخير الى الطاقم الوزاري الخاص، وهو الامر الذي يصطدم بمعارضة ليفي. الذي عبر عن ذلك، امس. ولذلك فمن غير الواضح اذا ما كان رئيس الحكومة قادرا على عرض التعيينات الجديدة في حكومته، لوزارات المالية، البنى التحتية والعلوم.

وفي مكتب رئيس الحكومة وجه نتنياهو بواسطة مقربيه رسالة الى ليفي، مفادها انه لن يعلن عن التعيينات الا بعد عرضها على ليفي في لقاء معه.

وقد التقى مدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، ومستشار ليفي الخاص يعقوب بردوغو، امس لساعات عدة، في محاولة للتوصل الى الصيغة الملائمة للتسوية بين نتنياهو وليفي. ولكن لم يعلن عن اي نتائج.

ورفض مقربو ليفي الادلاء بأية تفاصيل حول سبب الازمة من وجهة نظر ليفي. وهذا في الوقت الذي جرى فيه الحديث عن محاولة وزير «الامن» يتسحاق مردخاي التأثير على ليفي، ضد ضم شارون للطاقم الوزاري.

وعلى صعيد آخر عُلم ان كتلة «الطريق الثالثة» برئاسة الوزير افيغدور كهلاني، بدأت تسرّع الاستعدادات للانتخابات، اذا ما جرى تقريبها. وقال كهلاني: ان حركته ستمتحن الحكومة على خلفية تقدم العملية السياسية. واضاف ان حزبه لن ينضم لأي من الحزبين.

هذا وقالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ان خطة نتنياهو بتعيين ارئيل شارون لوظيفة وزير المالية، ويضمه الى الطاقم الوزاري الامني، في وقت قريب من الذكرى الـ (١٥) لحرب لبنان (١٩٨٢)، تثير قلقا عميقا وحقيقيا، لدى كل من يهمه مصلحة الدولة واستمرار العملية السياسية.

وذكّرت غوجانسكي بما كان قاله شارون في (١٩٩٠)، عن مفاوضات اوسلو، والمفاوضات مع «م.ت.ف»، وياسر عرفات، ومبدأ الارض مقابل السلام، وعن حيوية المستوطنات «فهل نسينا تصريحاته السامة ضد كل من انضم الى الاتفاق مع «م.ت.ف»، ووصفه اياه ككارثة قومية؟» – تساءلت غوجانسكي.

في ظل تواصل ردود الفعل على لقاء شارون – ابو مازن
الكشف عن لقاء تم بين مردخاي وشعث

■ اليمين يعبر عن قلقه من اللقاءات مع القيادة الفلسطينية ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس الاحد، ردود الفعل المختلفة على لقاء وزير البنى التحتية ارئيل شارون مع امين سر «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن). وذلك في حين تم الكشف عن لقاء سري آخر جرى بين وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، وبين وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث.

وقد كشف امر لقاء شعث – مردخاي، مصدر فلسطيني رفيع. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عنه القول: ان اللقاء جرى في اطار المبادرة المصرية، لكنه لا يعني عودة المفاوضات بين الطرفين، والتي يجب ان يسبقها وقف لاعمال الاستيطان الاسرائيلية.

واكد المصدر انه «لا يمكن الحديث عن تحقيق تقدم، لكن هناك قلقا لدى الجانب الاسرائيلي ازاء استمرار جمود عملية السلام». ويشار الى ان المتحدث باسم مردخاي، رفض الافصاح بأي شيء عن اللقاء، بدعوى ان الوزير لا يكشف عن برنامج مواعيده!

وردا على لقاء شارون – ابو مازن قال وزير المواصلات يتسحاق ليفي (مفدال) ان «هذا اللقاء يثير القلق لان شارون كان حتى الان مدافعا عن ارض اسرائيل» في اشارة الى ما يسمى «اسرائيل الكبرى»! واضاف: يخشى ان يميل شارون الان الى الوسط للحصول على منصب افضل في الحكومة»، ملمحا الى امكانية ضمه الى الطاقم الوزاري الخاص للشؤون السياسية والامنية. وكان الكشف عن اللقاء تزامن مع مطالبته بالانضمام للطاقم. وتشير الدلائل الى ان مقربيه هم من سرب امر اللقاء.

اما النائب رحبعام زئيفي (موليدت)، فاعتبر انه يجب توقع مفاجآت من شارون. وذكر بان شارون شارك في اجلاء مستوطنين، من «يميت» التي كانت مقامة على اراضي سيناء، عام (١٩٨٢). وقد اشغل حينها منصب وزير «الامن».

وقال احد المتشددين المعروفين في «الليكود» بيني بيغن، ان اللقاء هو انتصار لعرفات. واضاف: لا يمكننا التوصل الى سلام آمن مع «م.ت.ف»، وجدد معارضته لاتفاقات «اوسلو». هذا وقد تهرب الوزير رفائيل ايتان من التعليق على اللقاء. بينما قال نائب الوزير موشيه بيلد انه لم يكن ليلتقي ابو مازن!

وعلى الصعيد الفلسطيني قال الرئيس ياسر عرفات، انه كان على علم بلقاء شارون – ابو مازن. وذلك في ختام لقاء مع النائب الرابع سنيه (العمل). ولكن عرفات اضاف ان المحاولات الاسرائيلية للاستيلاء على اراض فلسطينية جزء من مخطط عام. وشدد على ضرورة الحفاظ على عملية السلام.

وقد علقت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) على اللقاء، في حديث لـ «الاتحاد» بالقول: هناك من يعبر عن استغرابه من لقاء شارون – ابو مازن. فماذا يفعل من يكره «م.ت.ف» كشارون في بيت احد قادتها؟ وحل هذه الاحجية تجده في طموحات شارون. فالسلام مع الفلسطينيين لا يهمه بتاتا، وطالما اقترح عليهم «التحدث» من خلال توجيه المدفع الى بيوتهم.

واكدت: ان اللقاء مع ابو مازن ليس وسيلة لدفع العملية السياسية، وانما تبغي اعطاء شارون صبغة «المهندس السياسي»، وتقريبه من كرسي رئاسة الحكومة الذي يتمناه.. فهو علم بذلك، ويفعل كل شيء لاجله.. في الوقت الذي يتورط نتنياهو في العديد من القضايا. واضافت غوجانسكي: ان مسألة الانفجار بين هذين المتحجّرين هي مسألة وقت فقط، لانهما لن يتفقا على شيء.

واكدت غوجانسكي، انه في حالة تسلم شارون للمالية، ويتوجب علينا الاستعداد: فالدمج بين الضربات الاقتصادية والهوس الحربي هو خليط خطير فعلا ولوقف شارون، لا تكفي محاولة منعه من اعتلاء صف جديد في مدرسة نتنياهو، بل يجب اقالة المدير!

تسليم اربع عائلات فلسطينية اوامر باخلاء اراضيها

● جنين – من ثائر ابو بكر – سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، اربع عائلات فلسطينية من قرية ام الريحان في محافظة جنين، انذارات باخلاء اراضيها المحاذية للكسارة الاسرائيلية خلال شهر واحد، تمهيدا لمصادرتها. وتقدمت العائلات الاربع بشكوى رسمية الى الارتباط المدني والعسكري والمحافظة، طالبت فيها بالضغط على سلطات الاحتلال لالغاء قرارها التعسفي، الذي لا يستند الى اي مبرر قانوني ويتنافى مع كل المواثيق والقوانين الدولية، ويهدف الى سلبهم ارضهم وحرمانهم من حقهم المشروع فيها، وكما اكدوا ملكيتهم الشرعية والقانونية للارض وفق مستندات ووثائق قانونية. واعربت العائلات عن قلقها الشديد جراء القرار الاسرائيلي الجديد بمصادرة ٨٠ دونما من اراضيها، واكدت على انه جاء تمهيدا لتوسيع الكسارة الاسرائيلية المقامة على اراضيهم بشكل غير شرعي.

وناشد اصحاب الاراضي، عبر صحيفة «الاتحاد»، اعضاء الكنيست في كتلة (الجبهة والتجمع) الوقوف الى جانبهم وزيارة اراضيهم والاطلاع عن كثب على مخاطر الكسارة المقامة على اراضيهم والتي سببت وما زالت تسبب مخاطر صحية وبيئية.

نسبة البطالة في فلسطين ٣٠٪

* تتضاعف في فترة الاغلاق *

□ غزة – «وفا» – اعلن الدكتور سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني، امس الاحد، ان نسبة البطالة نتيجة للممارسات الاسرائيلية تتراوح حاليا بين ٢٩ – ٣٠٪ وترتفع الى ٦٠٪ اثناء الاغلاق.

واوضح الدكتور غوشة في مؤتمر صحفي عقده امس، في مقر الوزارة في غزة، ان هذا الامر يؤدي الى زيادة حالة الافقار، فضلا عن ما يخلقه من توترات داخل المجتمع.

واتهم الحكومة الاسرائيلية بشن حرب اقتصادية منظمة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية من خلال رفضها لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، وسيطرتها على المعابر، واعاقتها لحركة البضائع والافراد بالاضافة الى العمل على ايجاد اسواق عمل منفصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لرفضها الالتزام بالاتفاق حول «الممر الآمن» وعرقلة العمل في المطار والميناء.

واستهجن د. غوشة تهريب سلطات الاحتلال كميات هائلة من المواد الغذائية الفاسدة الى الاراضي الفلسطينية، في الوقت الذي تعرقل فيه تصدير وحركة المنتجات الفلسطينية معتبرا ذلك بمثابة عملية قتل منظمة لابناء شعبنا، خاصة وان اكثر من ٥٣٪ من هذه المواد الفاسدة مواد غذائية للاطفال.

بحجة الدخول بدون تصاريح

اعتداء جنود الاحتلال على عمال فلسطينيين من الظاهرية

● الظاهرية – «وفا» – افاد فلسطينيون من بلدة الظاهرية قضاء الخليل أن جنود اسرائيليين اوقفوا، أمس الاحد، العشرات من عمال هذه البلدة واعتدوا عليهم بالضرب المبرح بحجة دخولهم اسرائيل بصورة غير شرعية. وذكر هؤلاء ان حوالي (١٥) عاملا كانوا في طريقهم الى بئر السبع تعرضوا للضرب على ايدي جنود اسرائيليين يتمركزون عند الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية بالقرب من بلدة الظاهرية.

وقال احمد شاهين (٤٠ عاما) «كنا قد قطعنا طريقا موازيا للحاجز العسكري عندما طاردنا الجنود ولحقوا بعدد منا وأنهالوا عليهم بالضرب والركل». وأضاف «ولقد رأيت الجنود يدوسون احد العمال باحذيتهم».

واوضح شاهين ان المئات من عمال منطقة الخليل يدخلون يوميا اسرائيل بدون تصاريح بالقرب من الحواجز العسكرية، التي يقيمها الجيش على المداخل المؤدية الى اسرائيل «ولكن تحت اعين الجنود».

ويتكرر مشهد قوافل العمال الفلسطينيين الذين يدخلون اسرائيل دون تصريح فجر كل يوم عند نقاط التماس على طول الخط الاخضر.

وتقول مصادر محلية ان الجنود عادة ما يغضون النظر عن قوافل العمال هذه لكنهم وبين الحين والآخر، يبدأون في ملاحقتهم مجددا والاعتداء عليهم.

■ نعي ■

آل نصار وآل زهر في الرملة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

روز جريس نصار زهر

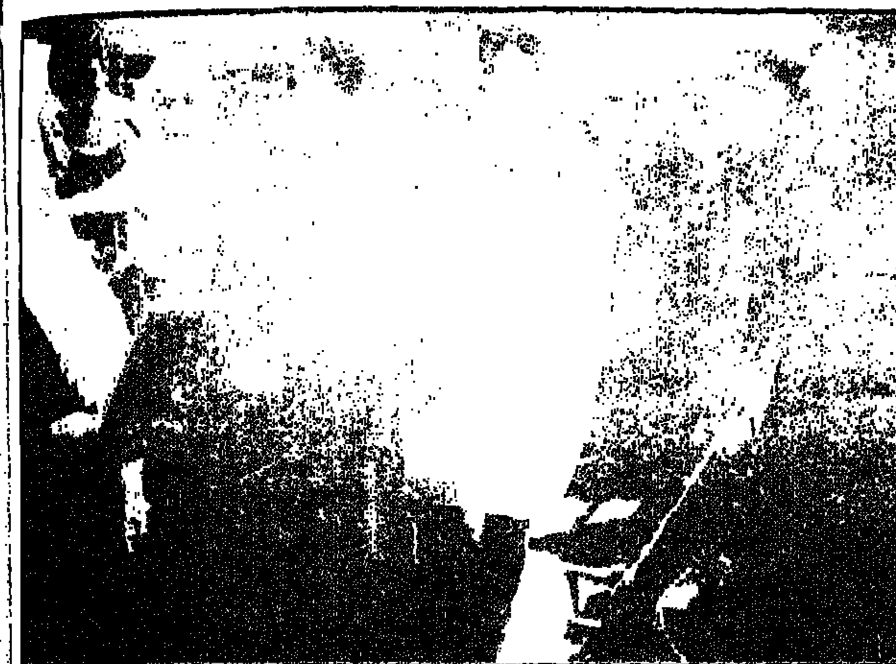
البالغة من العمر ٦٨ عاما، والتي وافتها المنية اثر مرض لم يمهلها طويلا. وقد شيع جثمانها يوم أمس الاول السبت.

تقبل التعازي حتى يوم الثلاثاء في بيتها الكائن في الرملة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تسوكر يندد بالانتقاص من حقوق الاسرى الاداريين

* ويطالب الدولة باحترام القانون الدولي في تعاملها مع هؤلاء الاسرى *



● مظاهرة تضامن مع الاسرى ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد عضو لجنة القانون والدستور البرلمانية، النائب ديدي تسوكر، امس الاحد، المعاملة التي يلقاها الاسرى الاداريون في السجون الاسرائيلية، والتي تتناقض مع القانونين الدولي والاسرائيلي.

وقال تسوكر في اعقاب زيارته، امس، لمعتقل الشارون، حيث يعتقل العديد من الاسرى الاداريين الفلسطينيين، ان الاسرى يعاملون كما يعامل المعتقلون الجنائيون، حيث تم الانتقاص من حقوقهم في مختلف المجالات. فقد تم تحديد مدة خروجهم الى الفورة لمدة ٣ ساعات فقط، ويتم احتجازهم في غرف ضيقة وشديدة الحرارة، اضافة الى تقليص مدة الزيارة من ساعة ونصف الساعة، كانوا يحصلون عليها في سجن مجدو العسكري، الى خمس دقائق، اسوة بالسجناء الجنائيين، كذلك منعهم من اعداد الطعام بأنفسهم، وتعرضهم الى التفتيش الجسدي المذل، بعد كل زيارة، بحثا عن السموم، وتحديد الزيارات للاقرباء من الدرجة الاولى فقط.

وذكر تسوكر انه التقى خلال زيارته الى سجن الشارون بالعديد من الاسرى الذين يحتجزون منذ عشر سنوات وأقل، بدون تقديمهم الى المحاكمة.

وقال تسوكر ان ادارة السجون مطالبة باحترام القانون الدولي، الذي يضمن لهؤلاء الاسرى حقوقهم، والعمل لمنحهم كل الشروط، التي كانوا يحصلون عليها في سجن مجدو العسكري.

يذكر ان السلطات العسكرية كانت قررت، قبل نحو ثلاثة اسابيع، نقل اكثر من (٣٠٠) اسير اداري من سجن مجدو الى السجون الاسرائيلية المدنية، تحت ستار سعيها الى ابعاد هؤلاء الاسرى عن المعتقلين الامنيين الاخرين، بحجة كونهم القيادة المسؤولة عن المواجهات التي وقعت مؤخرا بين الاسرى وسلطات السجن العسكري.

الاضراب التجاري في القدس العربية كان شاملا

□ الحسيني: الممارسات الاسرائيلية، في حال استمرارها، ستؤدي الى اشعال المنطقة □
اكثر من (٣٠٠٠) متجر تواجه مشكلات بسبب الضرائب المتراكمة والركود الاقتصادي
□ الغرفة التجارية تطالب بلدية القدس بالتوقف عن مداهمة المحال التجارية □
استعدادات لوضع آلية عمل للتصدي لممارسات المؤسسات الاسرائيلية □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – «وفا» – اغلق تجار مدينة القدس العربية، امس الاحد، ابواب محالهم التجارية، احتجاجا على عزل المدينة المقدسة عن باقي مناطق الضفة الغربية، وكذلك عمليات المداهمة، التي يقوم بها موظفو الضريبة وممارسات بلدية القدس ضد المواطنين الفلسطينيين.

ويأتي الاضراب ضمن سلسلة اجراءات احتجاجية دعت اليها غرفة تجارة وصناعة القدس، اثر قيام موظفي بلدية القدس بمداهمة اكثر من اربعين محلا تجاريا خلال الايام الماضية بهدف تحصيل ضريبة «الارنونا».

وتطالب اسرائيل تجار المدينة بدفع ملايين الدولارات من هذه الضرائب عن السنوات الاخيرة. لكن هؤلاء يرفضون دفع هذه المبالغ قائلين ان البلدية لا تقدم لهم الخدمات اللازمة ويعتبرون ان الرسوم المفروضة عليهم «خيالية».

وتعاني القدس العربية المحتلة من ركود اقتصادي كبير تسبب به الحظر الذي تفرضه اسرائيل على دخول سكان الضفة الغربية وقطاع غزة اليها كجزء من الحصار، المفروض على المناطق الفلسطينية منذ شهر اذار ١٩٩٣.

ودفع هذا الركود العشرات من تجار المدينة الى اغلاق محالهم التجارية في القدس والانتقال الى خارجها لا سيما الى مدينتي بيت لحم ورام الله المجاورتين.

ونظم حوالي ٢٠٠ من تجار المدينة، يرافقهم مسؤول في ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، اعتصاما امام باب العامود.

ورفع المعتصمون شعارات ورددوا هتافات تدين سياسة اسرائيل في القدس العربية، لاسيما اغلاقها امام فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

واتهم الحسيني اسرائيل بـ «صب الزيت على النار»، وقال ان «الاجراءات الاسرائيلية لا تخدم عملية السلام وانما ستؤدي في حال استمرارها الى اشعال المنطقة». الا انه اضاف «ونحن لا نريد تصعيد الامور وسنواصل في المقابل احتجاجاتنا السلمية».

وقال نور السلايمة، وهو تاجر سيارات من المدينة، ان «الطوق الذي تفرضه اسرائيل على المدينة يهدف الى خنقها ودفع العديد من التجار الى مغادرتها».

هذا وتستعد مختلف فعاليات المدينة لعقد اجتماع موسع ولوضع آلية عمل تتصدى لاجراءات البلدية ودوائر الضريبة الاسرائيلية المختلفة وتعزيز صمود الاهل في المدينة».

واستنادا الى ارقام غرفة تجارة وصناعة القدس العربية، فان اكثر من (٣٠٠٠) متجر «تواجه مشكلات جدية وحقيقية بسبب الضرائب المتراكمة والركود الاقتصادي، الذي سببه الحصار المفروض على المدينة».

ودعت الغرفة، في بيان صحفي، بلدية القدس الى «التوقف عن مداهمة المحلات التجارية في غياب اصحابها بمساعدة وحرس الحدود ورجال الشرطة. وجددت كذلك الطلب برفع الطوق، الذي تفرضه اسرائيل على المدينة المقدسة، وقالت ان «هذا الحصار فرض من قبل السلطات الاسرائيلية لاسباب سياسية، بعيدا عن اي هدف امني، من اجل فصل القدس عن الضفة الغربية».

حزب «الطريق القويم» التركي يواجه حالة انهيار

• استقالة نائبين آخرين من الحزب •

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول ان نائبين ينتميان الى حزب «الطريق القويم» بزعامة وزيرة الخارجية في الحكومة التركية المستقيلة، تانسو تشيلر، قدما استقالتيهما من الحزب معززين بذلك احتمال حصول الحكومة، التي سيشكلها رئيس الوزراء المعين مسعود يلماظ على ثقة البرلمان.

وقدم النائب عن منطقة ادرنه (الغرب) افرين بولوت استقالته من حزبه ليل السبت / الاحد، وانضم الاحد الى حزب «الوطن الأم»، الذي يتزعمه يلماظ.

أما النائب عن قونية (وسط تركيا) علي غونايدين فقدم استقالته، صباح امس الاحد.

جمعية خيرية يابانية تتبرع بادوية للشعب العراقي المحاصر

● بغداد – الوكالات – قامت جمعية خيرية يابانية بتوزيع ادوية، أمس الاحد، على الاطفال المرضى في مستشفى «صدام التعليمي» في بغداد اسهاما منها في تخفيف اثار الحظر الدولي المفروض على العراق منذ حوالي سبع سنوات.

وقالت ايسوكو هيراتا، رئيسة «جمعية العون الطبي الياباني للعراق» ان «الهدية التي وصلت الى بغداد في ثلاث شاحنات وتبلغ زنتها (٢٥) طنا تغطي غالبية الامراض الشائعة في العراق والتي تصيب الاطفال بشكل خاص».

وتتوجه هيراتا اليوم الى مدينة الموصل (٤٠٠ كم شمال بغداد) لتوزيع محتويات شاحنة من الادوية، كما تعتزم توزيع حمولة شاحنة اخرى على مستشفيات مدينة البصرة (٦٠٠ كم جنوب بغداد).

وقالت هيراتا «وان هذه الشحنة تأتي في اطار المساعدات، التي تقدمها الجمعية لاطفال العراق منذ عدة سنوات وخاصة في مجال الادوية».

وأضافت ان قيمة الادوية (٧٠٠) الف دولار، وقد تبرعت بها احدى المقاطعات اليابانية كما تبرعت احدى شركات النقل البحري بنقلها من اليابان الى ميناء العقبة الاردني حيث حملت في ثلاث شاحنات الى بغداد.

الشرطة الاذربيجانية تفرق مؤتمرا للحزب الشيوعي!

● موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة انترفاكس الروسية أمس، الاحد، ان الشرطة الاذربيجانية فرقت امس الاول، السبت، في باكو مؤتمرا لم يصرح به للحزب الشيوعي واوقفت زعيمه رامز احمدوف.

واوضحت الوكالة ان الشرطة فرقت اكثر من ٤٠٠ مندوب للحزب، تجمعوا في قاعة في العاصمة الاذربيجانية، وصادرت آلات تسجيل عدد من الصحفيين الحاضرين.

ويعتبر الحزب الشيوعي الاذربيجاني نفسه وريث الحزب الشيوعي في عهد الاتحاد السوفييتي الذي حظر نهاية ١٩٩١ اثر انهيار الاتحاد السوفييتي.

ولم ينجح الحزب الجديد في تسجيل نفسه لدى وزارة العدل.

ولدى وصوله الى الحكم، في العام ١٩٩٣، فرض الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف، العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والذي لا ينتمي الى اي حزب حاليا، نظاما صارما في البلاد لا يسمح الا لعدد قليل من احزاب المعارضة.

العراق يطلع روسيا على تطور علاقاته مع الامم المتحدة

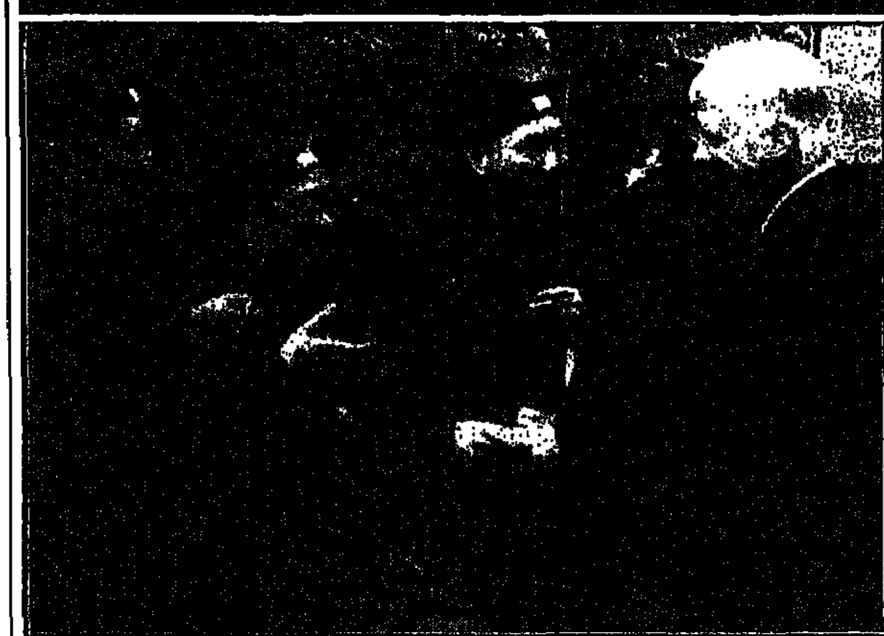
● بغداد – الوكالات – وصل الى موسكو، أمس الاحد، رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي، على رأس وفد من اعضاء المجلس في زيارة الى روسيا تستغرق اسبوعا لاجراء محادثات مع المسؤولين الروس يطلعهم فيها على تطور العلاقات بين العراق والامم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن حمادي قوله قبيل مغادرته ان المحادثات، التي سيجريها مع المسؤولين في مجلسي الاتحاد الروسي والدوما والحكومة الروسية ستشمل «مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والصحي».

وكان نائب رئيس الدوما الروسي قد زار بغداد قبل شهرين واجرى محادثات مع المسؤولين والبرلمانيين العراقيين.

وقال حمادي انه سيطلع المسؤولين الروس على علاقة العراق مع الامم المتحدة وتنفيذه لقرارات مجلس الامن ومحاولات الادارة الامريكية عرقلة وتاخير العقود المبرمة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة.

الوضع القانوني لهونغ كونغ بعد اول تموز القادم



● كريس فاتون، الحاكم البريطاني لهونغ كونغ، يودع الكهنة البوذيين قبل رحيله عنها ●

● هونغ كونغ – الوكالات – يضمن «القانون الاساسي» الذي تبناه البرلمان الصيني في العام ١٩٩٠ «درجة عالية من الحكم الذاتي» لمدة خمسين عاما لهونغ كونغ، التي سيسميها الصينيون «منطقة ادارية خاصة» اعتبارا من اول تموز ١٩٩٧.

و«القانون الاساسي» الذي هو دستور مصغر، يستند الى الاتفاقات، التي تم التوصل اليها في المفاوضات بين بريطانيا والصين وادرجت العام ١٩٨٤ في الاعلان الصيني – البريطاني المشترك، الذي له قوة المعاهدة الدولية.

وخارج مجالي الدفاع والسياسة الخارجية، يمنح القانون الاساسي «المنطقة الادارية الخاصة» سلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية خاصة بها.

وسيرئس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ تونغ شي هوا، الذي انتخبته في كانون الاول الماضي هيئة من (٤٠٠) من الناخبين الكبار الذين اختارتهم بكين.

وستساعد هوا، مجموعة من المستشارين في اطار «مجلس تنفيذي» فضلا عن موظفين كبار يديرون مختلف القطاعات الادارية.

واذا كان اعضاء المجلس التنفيذي غيروا جميعا وحل محلهم آخرون ينتمون الى اوساط الاعمال المؤيدة لبكين، فان فريق الموظفين الكبار، الذين شكله الحاكم البريطاني الاخير، كريس باتن، مازال على حاله. وترئسه انسون شان، التي تعتبر الشخص الثاني في الحكومة.

اما السلطة القضائية، التي تعتبر دعامة اساسية من دعائم دولة القانون في هونغ كونغ، فان استقلالها مضمون بعد عودة المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين. وستكون محكمة الاستئناف، التي يرئسها رجل قانون يدعى اندرو لي، المرجع القضائي الاعلى.

وفي ما يتعلق بالسلطة التشريعية، فان هيئة تشريعية مؤقتة اختارت بكين جميع اعضائها ستحل في الساعات الاولى من اول تموز محل المجلس التشريعي الذي انتخب في العام ١٩٩٥. لكن الجمعية المؤقتة ستستبدل في مدة اقصاها (١٢) شهرا بمجلس تشريعي منتخب. ولن يعتمد النظام الانتخابي نفسه، الذي اعتمد في العام ١٩٩٥ والذي سمح للحزب الدمقراطي وحلفائه بتحقيق انتصار كاسح.

انتخابات تشريعية في ايار القادم

● هونغ كونغ – الوكالات – اعلن ناطق باسم رئيس المجلس التنفيذي لهونغ كونغ تونغ شي – هوا الذي عينته بكين، أن أول انتخابات تشريعية بعد عودة هذه المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين ستجري في ايار ١٩٩٨.

وأضاف المتحدث ان «تونغ قال في اكثر من مناسبة انها ستجري في الفصل الثاني من العام المقبل ونعتقد انها ستنظم في شهر ايار المقبل».

المحطات الرئيسية في تاريخ هونغ كونغ

● هونغ كونغ – «و.ص.ف» في ما يلي التسلسل الزمني للمحطات الكبرى في تاريخ هونغ كونغ:

● ١٨٤٠: بدء حرب الافيون الاولى، بريطانيا تشن حملة عسكرية لاجبار الصين على فتح اسواقها امام تجار الافيون البريطانيين.

● ٢٠ كانون الثاني ١٨٤١: التخلي عن هونغ كونغ الى بريطانيا بموجب اتفاقية شوينبي.

● ٢٦ كانون الثاني ١٨٤١: البحرية الملكية البريطانية تصل الى هونغ كونغ وتسيطر عليها.

● ٢٩ آب ١٨٤٢: اتفاقية نانكين تضع حدا للحرب، وتؤكد التنازل نهائيا لبريطانيا عن جزيرة هونغ كونغ.

● ١٨٤٣: تعيين هنري بوتينغير اول حاكم لمستعمرة هونغ كونغ البريطانية.

● ١٨٥٠: اول المستشارين غير الاعضاء في الادارة الاستعمارية يدخلون المجلس التشريعي. وعدد سكان المستعمرة يبلغ (٣٢٩٨٣) نسمة.

● ١٨٦٠: بموجب اتفاقية بكين تتخلى الصين نهائياً عن شبه جزيرة كوولون لبريطانيا.

● ١٨٨٠: تعيين اول ممثلين صينيين في المجلس التشريعي.

● ١٨٩٨: المستعمرة تضاعف مساحتها مع استئجارها من الصين ولمدة (٩٩) عاما، ما يسمى بـ «الاراضي الجديدة»، التي تمتد من شمال كوولون حتى نهر شينزهين وتضم، ايضاً، (٢٣٥) جزيرة بينها لانتو.

● ١٩٣٠: عدد سكان هونغ كونغ يرتفع الى (٨٧٨٩٤٧) نسمة العام ١٩٣١ والى (١,٦) مليون العام ١٩٣٩ مع فرار اللاجئين من الاجتياح الياباني للصين.

● ٨ كانون الاول ١٩٤١: القوات اليابانية تشن هجوما على هونغ كونغ، التي تسقط بعد اسبوع من المقاومة تخللته اعمال بشعة ارتكبها اليابانيون. وعدد كبير من سكان هونغ كونغ يلجأ الى جيب ماكاو البرتغالي المجاور.

● ١٤ آب ١٩٤٥: استسلام اليابان.

● ١٩٤٨ – ١٩٤٩: الحرب الاهلية في الصين، التي تنتهي بانتصار الشيوعيين تخلف موجة جديدة من الهجرة الى هونغ كونغ، التي وصل عدد سكانها الى (٢,٢) مليون نسمة في منتصف الخمسينات.

● ١٩٦٧ – ١٩٧٦: الثورة الثقافية تؤدي الى توتر سياسي مع هونغ كونغ حيث سيثير عناصر الحرس الاحمر اعمال شغب، وموجة جديدة من الهجرة الصينية.

● ١٩٨٢: المفاوضات الصينية – البريطانية حول عودة المستعمرة الى السيادة الصينية تبدأ ويتم تحديد الاول من تموز ١٩٩٧ عند انتهاء عقد ايجار الاراضي الجديدة، موعدا لعودة هونغ كونغ الى الصين.

● ٢٦ ايلول ١٩٨٤: لندن وبكين توقعان الاعلان المشترك، الذي يضمن الحفاظ على النظام الرأسمالي في هونغ كونغ خلال السنوات الخمسين، التي تلي عودتها الى السيادة الصينية.

● ٤ نيسان ١٩٩٠: الصين تصدر القانون الاساسي، الذي سيكون دستور هونغ كونغ بعد العام ١٩٩٧.

● ١٩٩٢: كريس باتين، الرئيس السابق لحزب المحافظين البريطاني، يصبح الحاكم الثامن والعشرين لهونغ كونغ ويبدأ اصلاحات دمقراطية لطمأنة سكان هونغ كونغ. وتثير هذه الاصلاحات معارضة الصين، التي اكدت انها ستلغيها.

● ايلول ١٩٩٥: الانتخابات الاولى بالاقتراع العام المباشر لستين من اعضاء المجلس التشريعي تشهد فوز الحزب الدمقراطي وحلفائه واستبعاد المرشحين المقربين من بكين.

● ٢ تشرين الاول ١٩٩٦: باتين يحدد «المعايير» الـ ١٦، التي ستسمح التأكد من احترام الصين لالتزاماتها في مجال حقوق الانسان والاستقلال الذاتي لهونغ كونغ.

● ١١ كانون الاول ١٩٩٦: اختيار رجل الاعمال تونغ تشي – هوا صاحب شركات السفن، التي انقذت من الافلاس في منتصف الثمانينات بفضل رؤوس اموال صينية، كاول رئيس للسلطة التنفيذية لمنطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة في المستقبل.

● ٢١ كانون الاول ١٩٩٦: هيئة الناخبين المؤلفة من ٤٠٠ عضو اختارتهم الصين والذين عينوا هوا تشكل الجمعية التشريعية المؤقتة المكلفة بالحلول مكان المجلس التشريعي بعد الاول من تموز ١٩٩٧. الاعضاء المنتخبون يقاطعون الجمعية المؤقتة بيد ان (٣٤) عضوا من المجلس التشريعي ينضمون اليها.

● ٤ حزيران: ٥٥ الف شخص يشاركون في سهرة سنوية على اضواء الشموع تقام احياء لذكرى ضحايا تيان انمين.

● منتصف ليل ٣٠ حزيران ١٩٩٧: بريطانيا تعيد هونغ كونغ الى الصين.

ملاكمة: هوليفيلد يحتفظ ببطولة العالم في الوزن الثقيل

• الحكم انهى النزال في الجولة الثالثة بعد ان عضّ تايسون اذني هوليفيلد •

● لاس فيغاس – الوكالات – احتفظ الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد ببطولة العالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية بعدما قرر الحكم ميلز لاين استبعاد متحديه ومواطنه مايك تايسون في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس (ولاية نيفادا).

وجاء قرار الحكم باستبعاد تايسون بعدما عضّ الاخير هوليفيلد مرتين في اذنه عند التحام الملاكمين.

وكان هوليفيلد انتزع اللقب من تايسون بالذات في ٩ تشرين الثاني الماضي وبات ثاني ملاكم في التاريخ يحرز اللقب العالمي ثلاث مرات بعد محمد علي.

ودخل هوليفيلد القاعة مبتسما وهادئا على عكس تايسون العابس. وبدأ حامل اللقب المباراة بطريقة جيدة ووجه لكمتين واحدة بيمناه وثانية بيسراه اصابتا تايسون في نهاية الجولة الاولى.

وجرح تايسون في جبينه الايمن في مكان اصابته خلال التمارين قبل نحو شهرين واضطر الى تأجيل هذه المباراة التي كانت مقررة اصلا في ٣ ايار الماضي، وقال في ما بعد ان هوليفيلد وجه اليّ ضربة برأسه.

وبدأ تايسون الجولة الثالثة بقوة لكن هوليفيلد عرف كيف يبعد الخطر ويتجنب بالتالي لكمات متحديه. وعندما التحم الملاكمان قام تايسون بعض اذن هوليفيلد اليمنى. وتوقف النزال لمعالجة هوليفيلد ومعرفة ما اذا كان بامكانه متابعة المباراة.

وعاقب الحكم تايسون بتجريده نقطتين قبل معاودة الجولة الثالثة. وعندما التحم الملاكمان عاود تايسون فعلته فعض الاذن اليسرى لهوليفيلد من دون ان يتدخل الحكم مباشرة، لكنه استبعد تايسون في نهاية الجولة.

وقال الحكم: «في المرة الاولى، خصمت له نقطتين وحذرته من مغبة تكرار ما فعل، وفي الثانية قررت استبعاده».

وحصل هرج ومرج بعد قرار الحكم عندما جن جنون تايسون الذي حاول الاعتداء على هوليفيلد على حلبة مكتظة، لكن المسؤولين في معسكره حالوا دون ذلك، في الوقت الذي توجه فيه هوليفيلد الى غرف الملابس قبل ان تعلن النتيجة الرسمية.

وقال هوليفيلد الذي كان يتقدم على تايسون ٢٩:٢٦ باجماع القضاة الثلاثة عند توقف النزال: «كنت في طريقي الى التغلب عليه عندما عضني في اذني وقلت في نفسي ان علي امتلاك اعصابي». واضاف: «عاودت النزال واصبته مرات عدة ثم عضني ثانية».

● الملاكم تايسون ●

اما مدرب هوليفيلد دون تيرنر فقال: «انه الامر الاكثر دهشة التي واجهته منذ سنوات عدة في عالم الملاكمة»، واضاف «يجب ان يتم استبعاد تايسون وتغريمه غرامة كبرى وحتى حرمانه من مكافأته» مشيرا الى وجوب خضوعه «لعلاج نفسي».

والفوز هو الرابع والثلاثون لهوليفيلد منها ٢٣ بالضربة القاضية مقابل ثلاث هزائم، اما تايسون فمني بخسارته الثالثة مقابل ٤٥ فوزا.

واعتبرت المباراة الاعلى قيمة في تاريخ الملاكمة حيث سينال هوليفيلد ٣٥ مليون دولار وتايسون ٣٠ مليونا.

* هوليفيلد وتايسون في سطور *

ايفاندر هوليفيلد

ولد في ١٩ تشرين الاول ١٩٦٢ في ١ تموز (الاباما). الطول: ١,٨٨ م. الوزن: ٩٩كغم. رصيده كهاو: ١٦٠ فوزا و١٤ هزيمة. حاز برونزية اولمبيادة لوس انجلوس ١٩٨٤. بدء الاحتراف: ٥ تشرين الثاني ١٩٨٤. رصيده كمحترف: ٣٤ فوزا (منها ٢٣ بالضربة القاضية) و٣ هزائم. لعب ١٥ مباراة على بطولة العالم ٦ منها في الوزن خفيف الثقيل فاز في ١٣ وخسر اثنتين.

مايك تايسون

ولد في ٣٠ حزيران ١٩٦٦ في بروكلين (نيويورك). الطول: ١,٨٢ م. الوزن: ٩٩كغم. رصيده كهاو: ٢٤ فوزا و٣ هزائم. بدء الاحتراف: ٦ آذار ١٩٨٥. رصيده كمحترف: ٤٥ فوزا (منها ٣٩ بالضربة القاضية) و٢ هزائم. لعب ١٥ مباراة على بطولة العالم فاز في ١٢ وخسر ثلاثا. حكم عليه بالسجن ٦ سنوات بتهمة الاغتصاب عام ١٩٩٢. اطلق سراحه في آذار ١٩٩٥ بعد ثلاث سنوات لحسن سلوكه. خاض بعد خروجه من السجن ٦ مباريات فاز بأربع منها بالضربة القاضية وخسر اثنتين.

كلمة الاتحاد

الاعتذار ليس كافيا!

□ ردود الفعل المحلية والخارجية، العربية من كل الاديان واليهودية، والتي اجتاحت العالم كله، امس الاحد، ضد التحريض العنصري الجنوني لمستوطني الخليل والمساس الاجرامي بالنبي محمد (صلعم) والقرآن الكريم، يؤكد ان زعرنات المستوطنين لم تعد تطاق في اي مكان في عالمنا.

فهؤلاء المستعمرون، الذين يعيشون فوق ارض ليست لهم، نهبت بقوة الاحتلال وبطشه، ويبنون حياتهم على حساب حياة شعب آخر ويقيمون راحتهم على حساب راحة الآخرين، باتوا عقبة اساسية في وجه السلام والتعايش. لكنهم لا يكتفون بكل ذلك، فيلجأون الى الاعتداءات على السكان الاصليين واستفزازهم والدوس على مشاعرهم القومية والدينية.

لقد استنكر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هذا الاستفزاز. وبادر الى نقل استنكاره مباشرة في محادثة مع رئيس بلدية الخليل. وهذه خطوة هامة وايجابية، لكنها ليست كافية. فالقضية ليست قضية استفزاز ديني يقوم به مستوطن او مستوطنة بشكل فردي، انما هي قضية الاستيطان بجمله. وان كان للعنصر الديني دور في هذا المضمار، فان حكومته واحزابه الائتلافية تدوس في القدس، كل يوم، مشاعر المسلمين والمسيحيين، بمواصلة تكريس الاحتلال ومواصلة سياسة التهويد.

ان المشكلة، اذن، اكبر واشمل. انها قضية العلاقات بين الشعبين.

فمن يريد ان تكون تلك علاقة طبيعية هادئة وامنة، عليه ان يسعى الى اعادة الحياة لعملية السلام، والانطلاق فيها نحو السلام العادل والثابت القائم على الاحترام المتبادل للحقوق، كل الحقوق، الدينية والوطنية. هذا هو المطلوب من السيد نتنياهو ان كان جادا في اعتذاره. وبامكانه ان يقوم بخطوة اولى على الطريق، ان يخرج المستوطنين من الخليل، على الاقل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قرارات المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي

واجب الساعة اسقاط حكومة نتنياهو

*** الحكومة اثبتت انها خطيرة على الحريات الدمقراطية، وان قيم الحكم الدمقراطي غريبة عنها * دعوة جميع الاعضاء والمؤيدين والاصدقاء والشركاء في الجبهة للانخراط في العمل اليومي من اجل توسيع نفوذ الحزب في كافة المجالات ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله مساء امس الاول، السبت، بمجموعة من القرارات السياسية، ننشرها كاملة.

* لاسقاط حكومة نتنياهو، لانقاذ السلام والدمقراطية *

يدعو المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع محبي السلام والمساواة والدمقراطية، للعمل المكثف والموحد من اجل اسقاط حكومة نتنياهو. حكومة اليمين التي تفضل الاستيطان والاحتلال على السلام. وتعرقل عمدا استمرار تطبيق اتفاق اوسلو. ونتنياهو يدوس بصلافة على التزاماته وفق الحل المرحلي (اتفاق اوسلو)، يحاصر المدن الفلسطينية بالدبابات. ويتعنت في مواصلة الاستيطان في جبل ابو غنيم. يواصل الحصار الشرس على المناطق الفلسطينية. ويرفض اطلاق سراح الاسرى السياسيين الفلسطينيين. ويحول دون استئناف المفاوضات مع سوريا. وبذلك يتحمل مسؤولية خطر اندلاع حرب رهيبة اضافية. والتهديد الجدي على سلام اسرائيل والمنطقة يتجسد في الحلف العسكري بين اسرائيل وتركيا برعاية الولايات المتحدة الامريكية.

لقد اثبتت حكومة نتنياهو في قضية بار اون ومشكلة مريدور، ان قيم الحكم الدمقراطي غريبة عنها. وان استمرار بقاء الحكومة في ادارة شؤون البلاد، يهدد بالاخطار حرية التعبير عن الرأي ومجمل الحريات الدمقراطية. وتصعد حكومة اليمين هجمتها على حقوق المرأة. وتعمق الاكراه الديني والتحريض العنصري.

وتحول الحكومة البلاد اكثر واكثر الى جنة عدن للاثرياء، وللرأسماليين الكبار وارباب العمل، على حساب سحق اجور العاملين وهدم الخدمات الاجتماعية. وفتح ابواب رفاه الدولة امام الشركات الاجنبية.

اننا سنواصل النضال سوية مع شركائنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومع حلفائنا وسوية مع كل محبي السلام العرب واليهود، من اجل استكمال تطبيق اتفاق الحل المرحلي مع الفلسطينيين. ومن اجل السلام القائم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس العربية، الى جانب اسرائيل، لذلك ومن اجل ضمان امن وسلامة ومستقبل الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، ومن اجل حماية حقوق العاملين واستمرار الحريات الدمقراطية، فمن الضروري النضال معا، العرب واليهود، في جبهة سلام واسعة، من اجل تقصير ايام حكومة نتنياهو واقامة حكومة سلام ودمقراطية.

* مع العمال المناضلين للدفاع عن اماكن العمل والاجور وضد الخصخصة *

يعرب المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي عن تضامنه التام مع نضال المحاضرين المساعدين والاخصائيين النفسيين وعمال «همشكيم» وعمال المستشفيات وجهاز التعليم ومع نضال المتقاعدين وجميع العاملين المناضلين من اجل العمل والراتب المعقول والعمل المنظم وضد الخصخصة وهدم الخدمات الاجتماعية. ويتضامن المؤتمر مع جميع محتاجي السكن الذين يناضلون من اجل سكن رخيص. ويتضامن مع كل الاوساط المناضلة ضد تمييز سكان احياء الفقر والشرقيين. ويدعو المؤتمر جميع فروع الحزب الشيوعي الى الانخراط اكثر في نضالات العاملين ودعمها. والمشاركة في نضالات التنظيمات النقابية والمهنية والاجتماعية اليومية والنضالات من اجل المساواة القومية والعدل الاجتماعي.

* ضد هدم البيوت ومواصلة سياسة سلب الاراضي ومن اجل المساواة للسلطات العربية *

يشجب المؤتمر بشدة سياسة حكومة نتنياهو المنتهجة ضد الجماهير العربية، خاصة سياسة هدم البيوت وسلب الارض والتمييز السيء ضد السلطات المحلية العربية ومظاهر العنصرية والكراهية القومية. وسيواصل الحزب الشيوعي نضاله الدؤوب والمثابر من اجل المساواة التامة، قوميا ومدنيا للاقلية القومية العربية في اسرائيل. ومن اجل المساواة في الميزانيات والخدمات الاجتماعية. ومن اجل وقف هدم البيوت ومصادرة الارض. ومن اجل تنفيذ كل القرارات التي اتخذت من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها. ومن اجل الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها. ولمنع خنق القرى ومصادرة الارض العربية تحت شعار «حماية الطبيعة» ومن اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز. ومن اجل اطلاق سراح كل معتقلي الضمير رافضي الخدمة. ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين العرب الذين اعتقلوا بسبب علاقاتهم مع «م.ت.ف». ومن اجل النضال اليهودي العربي المشترك لاجتثاث العنصرية من المجتمع الاسرائيلي. ومن اجل الاستعداد لانتخابات الهستدروت.

يدعو المؤتمر جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه واصدقائه وجميع مؤيدي الجبهة الدمقراطية، الى البدء فورا بالعمل والاستعداد من اجل خوض هذه المعركة السياسية والاجتماعية الهامة. والمطلوب فورا وبدون تأجيل، هو الانضمام الى الهستدروت، لان الانضمام الفوري (حتى بداية ٩/ ٩٧) يضمن حق الانتخاب لكل شخص.

اصحاب حق الاقتراع فقط هم الذين يمكنهم منح اصواتهم لقائمة الجبهة.

انتخابات الهستدروت ستكون الامتحان الهام، وعلينا التجند لتأكيد وضمان نجاحنا في انتخابات مؤتمر الهستدروت.

● جانب من الحضور في افتتاح المؤتمر ●

* استعدادا لانتخابات السلطات المحلية *

يدعو المؤتمر جميع مؤسسات الحزب الشيوعي المركزية والمحلية والفرعية وجميع اعضاء الحزب، لشحذ الهمم والتكاتف سوية مع شركائنا في الجبهة، والانطلاق استعدادا لانتخابات السلطات المحلية التي ستجري في (٩٨/١١). تلك الانتخابات التي تشكل تحديا هاما للحزب والجبهة. وفي هذه الانتخابات يمتحن الجمهور نشاطاتنا البلدية ومدى علاقاتنا مع الجماهير وقدرتنا على العمل في تحالفات.

* لتقوية النضال من اجل مساواة المرأة *

يدعو المؤتمر جميع اعضائه ومؤسساته الى تصعيد النضال من اجل مساواة المرأة في العمل والمجتمع والعائلة ونبذ وشجب كل انواع العنف ضد المرأة وخاصة ما يسمى «جريمة القتل على خلفية شرف العائلة».

* تحية كوبا والصين *

يحيي المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الصين على عودة هونغ كونغ الى حضنها والغاء الحكم الكولونيالي عنها.

ويرسل المؤتمر تحياته الحارة الى المؤتمر العالمي للشباب الدمقراطي الذي سيعقد في كوبا في تموز القادم. ويتمنى له النجاح. ويؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه سيواصل نضاله من اجل رفع الحصار الامريكي المتواصل على كوبا وشعبها ومن اجل مسح عار التأييد الاسرائيلي الاعمى للحصار الامريكي المفروض منذ عشرات السنين.

ابعاد حارس مدرسة عن قريته للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد الطالبات!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، ابعاد شخص من كسرى (٥٦) عاما، عن قريته لأحد عشر يوما، بعد ان قرر اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، مارس المشتبه به أثناء عمله حارسا في مدرسة كسرى الابتدائية، على مدى عدة أشهر، الاعمال المشينة ضد طالبات المدرسة.

وطالب ممثل الشرطة وبسبب الاوضاع المتوترة في القرية، بابعاد المشتبه به عن القرية شهرا كاملا ومنعه من اجراء أي اتصال مع المشتكيات وعائلاتهن. واقترح ابعاده الى سخنين، فيما طالب المحامي بابعاده لمدة اسبوع فقط.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

[illegible] خامنئي [illegible]

● طهران – الوكالات – قالت الصحف الايرانية، أمس الاحد، ان مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله علي خامنئي طلب من السلطات القضائية في ايران ان «تكافح بحزم الفساد والاثراء غير المشروع».

وقال خامنئي لدى استقباله في الأونة الاخيرة مسؤولي السلطة القضائية في البلاد: «ان القضاء يجب ان يحاسب اولئك الذين يعملون بوحشية على جمع ثروات طائلة عبر انتهاك القوانين».

وجاءت هذه الدعوة بعد كشف النقاب عن سلسلة من قضايا الفساد والاختلاس تحدثت عنها وسائل الاعلام في الأونة الاخيرة.

ويذكر ان قضايا اختلاس الاموال والرشاوى اصبحت ظاهرة مستشرية في ايران حيث يعيش السكان وبخاصة موظفو الدولة ازمة اقتصادية انعكست تراجعا لقدرتهم الشرائية.

وقال خامنئي: «وهناك اشخاص انتهازيون يريدون الافادة من عملية اعادة الاعمار الجارية في البلاد لتحقيق ثروات طائلة». واعرب عن «دعمه الكامل» للقضاء على مكافحته للفساد طبقا للمادة ٤٩ من الدستور.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بأنه قيد صديقته واغتصبها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال شاب من نهريا (٣٩ عاما) ان صديقته افترت عليه ولفقت عدة أمور لتوريطه وأنه اتصل بعدة أوساط منها الشرطة طالبا منها التدخل لاخراجه من الورطة! وتحدث مع شقيق صديقته الشرطي طالبا مساعدته!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، أمس الأحد، قدمت فتاة شكوى الى الشرطة قالت فيها ان صديقها اغتصبها ثلاث مرات في حزيران الجاري، كان اخرها في (٦/٢٤/ ٩٧)، فقد قيدها بحبل وربطها بشكل سادي الى السرير ومارس ضدها الأعمال المشينة. وادعت المشتكية ان صديقها حاول اجبارها على العمل زانية.

وأشار ممثل الشرطة الى ان نيابة حيفا طلبت مهلة اخرى لاعداد لائحة اتهام ضد المشتبه به، وطالب ممثل الشرطة بناء على ذلك بتمديد اعتقاله خمسة أيام الا ان القاضي فارس فلاح، قرر تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

اعتقال شاب للاشتباه بأنه يعتاش من تشغيل فتاة في الدعارة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من نهريا (٢٤ عاما)، للاشتباه بأنه يعتاش من تشغيل فتاة في الدعارة. وأنه حاول اغراء فتاة للعمل في الدعارة. وذلك وفق ما جاء في شكوى الى الشرطة.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله خمسة أيام.

وقال المشتبه به ان المشتكية مدمنة مخدرات وتعمل في الدعارة لتلبية حاجاتها من المخدرات. وانها في السابعة والاربعين من عمرها بينما هو في الرابعة والعشرين. وانه تعرف عليها قبل اكثر من شهر فقط ولانه لا يملك بيتا اضطر الى الاقامة عندها! وقال أنه بعد اسبوع سيذهب الى مركز فطام للمعالجة بهدف الاقلاع عن الادمان على المخدرات، لكنها رفضت ذلك! وقال انه عمل من أجلها الكثير، وكان يذهب ويعمل كل شيء من أجل الحصول على وجبة الادمان على المخدرات، لكنها رفضت ذلك! وقال انه عمل من أجلها الكثير، وكان يذهب ويعمل كل شيء من أجل الحصول على وجبة المخدرات وتقديمها الها! وقال انها تحبه كثيرا ويؤلمها ان يفارقها خاصة للاقلاع عن المخدرات!!

مهرجان [illegible] للاطفال العرب في عكا بمشاركة أكثر من ألف طفل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بتعاون (١٣) مؤسسة وهيئة عكية، أقيم في مدينة عكا، أمس الأول السبت، تحت رعاية جمعية «انسان» ومصنع «طمبور»، الكرنفال العاشر للطفل، الذي يقام سنويا في اواخر حزيران احتفاء بيوم الطفل العالمي، الذي يوافق الاول من حزيران.

وسبقت المهرجان مسيرة احتفالية شارك فيها اكثر من الف طفل، رفعوا الورود والبالونات الملونة واغصان الزيتون وارتدوا الالبس الخاصة. وحملوا الشعارات التي تنادي بحقوقهم وبالسلام والمساواة، وتقدمت المسيرة فرق الكشافة، الاسلامي والارثوذكسي. وكان طفلان بالزي الفلسطيني التقليدي، قد امتطيا صهوتي جوادين تم تزيينهما خصيصا للمناسبة. وطافت المسيرة شوارع عكا، وصبت في حديقة بستان الباشا، حيث استمرت فعاليات الابداع والمرح حتى ساعات المساء.

والقيت تحيات قصيرة. ثم توزع الاطفال على ورشات عمل: الخط العربي والشعر والرياضة والدهان والقصة والرسم والرسم على القماش والمساوك والانسان القديم والمكياج والمسرح المفتوح والرسم الحر والكولاج والاشغال اليدوية.

وتخلل المهرجان توزيع الجوائز للاطفال المبدعين خاصة في موضوع (الشعر). ووزعت الكؤوس (٣) والميداليات الذهبية، (٢٢) على المشاركين في المباريات الرياضية للذكرى الثامنة لطيب الذكر رمزي خوري.

وتم تقديم برنامج فني شاركت فيه فرقة الدبكة لاطفال السنديانة والممثل جي ميلر والمقبلية [illegible] المدرسة الشاملة ومجموعة اغان من الطفلة تريز سليمان عزلنا [illegible] على الاورغ رلى حزان، وعدة عروض من فرقة اصايل للدبكة الشعبية التابعة للمركز الجماهيري في دير الاسد –البعنة والفنان نبيل عو[illegible] والشاعر فاضل علي.

واختتم المهرجان، الذي حضره رجال دين ومديرو مدارس [illegible] وشخصيات اجتماعية، بعرس فلسطيني تقليدي، احيته [illegible] «الأصايل» بمشاركة حشد من الجمهور وفرقة جمعية «السنديانة».

وكرمت الهيئات المشاركة في المهرجان والتحضير له، ابتهاج [illegible] (ام منذر) المبادرة لفكرة المهرجان والتحضير له سنويا منذ عشر [illegible] وعلى ما تقدمه من جهد وتعب لانجاحه.

وتحدثت ابتهاج خوري، فأجزلت الشكر لكل من ساهم وعمل في [illegible] الاطفال وانجاح المهرجان ماديا ومعنويا. وعبرت عن اعتزازها [illegible] عملت وتعمل وستعمل دائما لخدمة اطفال وأهل بلدها وخدمة [illegible] والمحبة بين الناس. وأجزلت الشكر للذين دعموا المهرجان ماديا [illegible] من مجد الكروم وحيفا وعكا.

● من مسيرة الاطفال

● الاطفال في [illegible] (الفعاليات) في بستان الباشا – خاص بـ «الاتحاد» ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون - وادي عارة

ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦/٦٣٥٤٣٠٢ او ٠٦/٦٣٥١٧٨٩

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون وادي عارة عن حاجتها لموظفين كالآتي:

١ – مهندس/ة او مخطط/ة مدن – نصف وظيفة

مؤهلات الوظيفة: مسجل في سجل المهندسين والمخططين وله/لها خبرة في مجال التنظيم والبناء وتوابعه مدة لا تقل عن سنتين.

لديه رخصة سياقة ويجيد اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة.

الدرجة: من ٨-١٢ من تدريج المهندسين.

٢ – مراقب بناء – وظيفة كاملة.

الدرجة: ٨-١١ من تدريج المهندسين والتقنيين.

مؤهلات الوظيفة: حاصل على شهادة هندسي مؤهل ويحوزته رخصة قيادة سيارة ويملك كذلك سيارة خاصة وله خبرة في مجال التنظيم والبناء وتوابعه مدة لا تقل عن سنتين ويجيد اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة.

على المتقدم/ة تعبئة نموذج خاص مع ارفاق الشهادات والتفاصيل الشخصية وخبرته في مجال العمل. يمكن الحصول على النموذج من سكرتير اللجنة في قرية عارة في ايام استقبال الجمهور. تقدم الطلبات الى سكرتير اللجنة.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٩٩٧/٧/٨.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٧/٧٩٨

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس للسرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد المالك محمد سليم ناطور من للسرة بتاريخ ١٩٩٧/١/١٩ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه محمد سليم ناطور وخضرة امين ناطور وبأخوته وهم: [illegible] معين، عمارة، [illegible] عدنان، نعمان، لدى، محمود، عبد الحكيم، حكمت، [illegible] عبد الخالق، يوسف لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٧/٦/٢٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٩٢٩٧ في حوض ١٢١٩٥ قسيمة ٥٥ باسم السيد يونس عبد الاله من قرية عرعرة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ش/١٢٤. تسهيل في الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪. تسهيل بناء حسب خط البناء القائم بالنسبة للعريضة. تسهيل استعمال شاذ لدكان ادوات صحية وكراميكا. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

مصرع ثمانية اطفال خلال عرض لرجال الاطفاء في لاتفيا

● ريغا – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية ان ثمانية اطفال قتلوا واصيب ١٩ شخصا بجروح لدى سقوط مقصورة كانت معلقة في اعلى سلم للاطفاء خلال حفل نظمته فرق الاطفاء لاستعراض وسائل الانقاذ في تالسي (لاتفيا).

وانفصلت المقصورة، التي كانت تحمل نحو عشرين طفلا عن السلم وهوت من ارتفاع (١٨) مترا خلال العرض، الذي نظمته فرق الاطفاء في تالسي على بعد (١٢٠) كيلومترا غرب العاصمة ريغا.

واوضح متحدث باسم وزارة الداخلية ان اربعة من الجرحى في حالة الخطر.

قتيلان ومفقود جراء عواصف في شمال ايطاليا

● روما – الوكالات – لقي شخصان حتفهما، أمس الاول السبت، واعتبر آخر في عداد المفقودين نتيجة العواصف والامطار الغزيرة، التي يتعرض لها شمال ايطاليا منذ ايام، كما افادت امس الاحد، اجهزة الدفاع المدني.

واوضحت المصادر نفسها ان مسنا لقي مصرعه في انهيارات سببتها الامطار الغزيرة، التي شهدتها منطقة كومبي، كما لقي شاب في الثلاثين حتفه في قبو منزله وهو يحاول ازالة الاوحال التي غمرته.

وفقد، ايضا، شخص انهار منزله قرب كومبي مساء السبت.

وطالبت منطقة لومبرديا، التي كانت الاكثر تضررا اعلان حالة الطوارئ.

من ناحية ثانية، قالت مصادر الدفاع المدني ان خمسة اشخاص بينهم زوجان مسنان لقوا حتفهم غرقا، يوم السبت، بسبب هياج بحر عند السواحل الايطالية.

ضبط اكثر من مليون قرص مخدر في الامارات

● دبي – الوكالات – اعلنت شرطة الامارات انها تمكنت من ضبط اكثر من مليون قرص مخدر في اماراتي دبي وعجمان تفوق قيمتها (٤,٥) مليون دولار والقت القبض على خمسة اشخاص متورطين في ادخالها الى الامارات لبيعها في الدول المجاورة.

وقال مصدر في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي ان معلومات وصلت الى رجال مكافحة المخدرات في دبي في اذار الماضي عن دخول اقراص مخدرة مخبأة في اثاث خشبي قادم من تركيا.

وأضاف المصدر ان الشرطة قامت بتتبع شحنة الاثاث المرسلة الى شخص من الجنسية الايرانية كان خارج البلاد فتتبعتها الى ان تعرفت الى المستودع، الذي خزنت فيه في امارة عجمان حيث جاء شخص خليجي لتسلمها. وقامت الشرطة بمداهمة المخزن لكن الخليجي تمكن من الفرار.

واوضح المصدر ان الشرطة تمكنت لاحقا من القبض على الخليجي الفار في دبي ومعه خليجيان اخران وشخص من جنسية عربية وضبطت داخل المسكن الذي يقيمون فيه حوالي ١٢٠ الف قرص مخدر.

وتابع ان الشرطة استمرت في مراقبة المستودع الى حين مجيء الايراني فقامت بالقاء القبض عليه ومصادرة الاثاث وعثرت داخل المستودع على اكثر من مليون قرص من مادة «الكيبتاغون». وقدرت قيمة الاقراص المصادرة بـ (١٦) مليونا (٨١٢) الف درهم (أكثر من ٤,٥ مليون دولار).

وكشفت التحقيقات مع العصابة عن نجاح افرادها بادخال شحنة من الاقراص المخدرة بالطريقة نفسها تم تسويقها في دول مجاورة للامارات.

وهذه هي المرة الثانية في اقل من اسبوع التي تعلن فيها شرطة دبي عن ضبط كميات كبيرة من الاقراص المخدرة اذ سبق ان اعلنت الاربعاء الماضي عن العثور على ستة ملايين قرص من مادة «الماندركس» المخدرة.

مباراة كرة قدم «ودية» تنتهي بمقتل طفل واحتراق ٢٠ بقرة!

□ الاسكندرية (مصر) – الوكالات – قتل طفل في السابعة من عمره واحترقت ٢٠ بقرة وثلاثة منازل، في اشتباك وقع بين عائلتين اختلف اولادهما خلال مباراة كرة قدم «ودية» في قرية قريبة من الاسكندرية في شمال مصر.

وذكرت الشرطة، امس الاحد، ان وائل وناصر، وهما صديقان في السابعة من عمرهما، اشتركا يوم الخميس الماضي في مباراة كرة القدم في شارعهما وتحولت المباراة الى معركة بين الاثنين.

ونظمت الشرطة في اليوم ذاته جلسة مصالحة بين اهل الطفلين، وحددت غرامة قدرها ٦٠ الف جنيه مصري (١٨ الف دولار) على الطرف الذي يبدأ خلافا جديدا، وذلك تجنبا لاي اعمال عنف.

ورغم هذا الاجراء اقتحم اهل ناصر، يوم الجمعة، منزل وائل محمد علي وقتلوه «انتقاما لابنهم» الذي تشاجر معه.

وردت عائلة الضحية باستخدام الاسلحة النارية والهراوات، الامر الذي ادى الى سقوط عدد من الجرحى. كما اشعل افراد العائلة النار بواسطة مشاعل في ثلاثة منازل يملكها افراد العائلة الثانية فنفقت ٢٠ بقرة. وقدرت الاضرار بـ (١٧٦٠٠) دولار.

واصدرت الشرطة اوامر باعتقال عدد من افراد العائلتين لاذوا بالفرار.

«زهرة المدائن».. عاصمة لدولتين!

* بقلم: هيفاء ضاهر*

قامت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة بزيارة تضامنية مع اهالي القدس القديمة، ومن اجل الاطلاع عن كثب على اساليب السلطة الاسرائيلية في سرقة البيوت، ومحاولة سرقة القدس كلها.

في تجولنا في المدينة وبين آثارها، وافقنا د. خالد النتشة المسؤول عن الآثار في البلدة القديمة، والآنسة غادة السيد منظمة الجولة التي كانت يوم ٢١/٦.

عبرنا باب العمود شديد الازدحام، وفي طريقنا الى باب الحديد، احد ابواب المسجد الاقصى، شاهدنا البيت الضخم الذي احتله اريك شارون، حيث يتدلى العلم الاسرائيلي على طول البناية، التي تشرف على السوق من ناحية، ثم على الطريق المؤدية الى باب الحديد، من ناحية اخرى، والبيت عبارة عن موقع استراتيجي، ثم شاهدنا بيوتا اخرى تمكن المستوطنون من اخذها بالقوة او باساليب خداع مختلفة، ومن هذه البيوت يمكن للمستوطنين مراقبة تحركات المقدسيين العرب في الحي.

وصلنا الى باب الحديد، وحوش الشهابيين او «رباط الكُرد»، حيث يشعر السكان هناك ان بيوتهم تصدعت، ثم اكتشفوا بان ذلك كان نتيجة الحفريات التي حفرتها السلطات تحت بيوتهم بحجة «النفق» اياه. ويعتبر المستوطنون بأن البيوت المذكورة تابعة لهيكل سليمان، ولذلك فهي من حقهم لانهم هم ورثة، وراحوا يضغطون على اصحابها لتركها، او لبيعها.

ومررنا بطريق ضيقة تشبه الزقاق، تسمى «اورم»، عبارة عن شارع مملوكي يؤدي الى سوق القطانين، وتعتبر هذه السوق احسن سوق في بلاد الشام من الناحية المعمارية، ثم سوق «طنكز» الناصري، الذي يوجد فيه حمام طنكز، وفيه ايضا دار للنساء الصوفيات يصرف عليهن من اموال الوقف الاسلامي، وقد استولى اليهود بالقوة على عشر «خلاوي» اي فندق على شكل خان، والمحاكم ما زالت مستمرة بين السكان العرب هناك وبين المستوطنين المتصرين حتى الآن. حيث يهدف الاحتلال الاسرائيلي الى شل هذا السوق، فيما تحاول الاوقاف الاسلامية ان يكون هو الطريق الطبيعي للمصلين والسياح والزوار المؤدي الى باب الحديد، احد ابواب المسجد الاقصى، ومن جهة اخرى من اجل انعاش هذه السوق التي لها مكانة تاريخية.

ولكن الشرطة، التي تساند المستوطنين عارضت ذلك، وحولت جميع الزوار والسياح الى باب المغاربة، الامر الذي اثر بشكل سلبي على اصحاب الدكاكين، زد على ذلك الضرائب الباهظة التي تفرضها الدوائر البلدية والحكومية على اصحاب هذه الدكاكين، والهدف واضح، تصفية المواطنين العرب من هناك، وتعمل الاوقاف والسلطة الفلسطينية على دعم اصحاب الدكاكين بمساعدة ضئيلة للصمود ما امكن.

كما زرنا دار «السلايمة» التي يرفع عليها العلم الاسرائيلي في حي الخالدية، ولقد خدع المستوطنون والسلطة، صاحبة الدار العجوز واخذوا توقيعها بالقوة ثم طردوها واستولوا على الدار، وهناك «حاكورة» دار ابو لبدة في الحي، قامت السلطة الاسرائيلية بهدم البيت الذي كان قائما فيها، وحتى الآن لم يتمكن اصحاب الارض البناء عليها.

وتوجهنا الى دار الايتام الاسلامية التي كان يسكنها المتصرف قديما، وكانت تخص «خاسكي سلطان»، اي عشيقة السلطان سليمان الثاني واسمها «خرم» سلطان، اي «الضاحكة الباسمة»، وقد بنت حيا كبيرا حول الدار وأقامت مطعما للايتام يوزع فيه الطعام يوميا في شهر رمضان على الفقراء، وما يزال حتى الآن حيث تقوم بالصرف عليه الاوقاف الاسلامية.

الضغوط الشديدة تمارس ضد فلسطينيي القدس العربية من خلال اساليب غير اخلاقية، سواء عن طريق احتلال بيوتهم بالقوة، او باساليب غير مباشرة، كأن يأتي «اجنبي» فيشتري بيتا بثمن كبير، ثم «يبيعه»!! الى اليهود.

وهناك ظاهرة انتشار المخدرات في القدس العربية، ويبدو ان هناك من يهمه امر تفشيها بين الاهالي العرب، وبعد ادمان الشخص على المخدر، يمنعونه عنه فجأة، ويشترطون اعطاءه «الوجبة» فقط اذا وقع على بيع بيته.

وفي قسم من القدس العربية (١٥) الف طالب في سن قانون التعليم الالزامي لا يعرف عن مصيرهم شيء.

تتحرى سلطة الاحتلال الاستيلاء على مواقع استراتيجية محيطة بالاقصى، او تضع يدها عليها بدون وجه حق.

في نهاية الجولة، انضممنا الى المسيرة الاحتجاجية المطالبة بان تكون القدس عاصمتين لدولتين.

(عكا)

●القدس.. زهرة المدائن●

القاضي الكبير لم يخطئ.. ولكن

* بقلم: خليل عبد الكريم *

* نشر قاض له مقام رفيع في سلك القضاء مقالة حول عبدة الشيطان في الجريدة القومية الكبرى قال فيها: انه قد يتزوج الشيطان من نساء الانس وانه (الشيطان) يسبق الزوج المسلم الى مباطنة المرأة اذا لم يتعوذ قبلها..الخ.

وقامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن:

صحفي معروف له عامود رصين بدأ الهجوم الشرس (ولا نقول النقد الموضوعي) - ويساري مخضرم نكن له تقديرا وافرا تقدم على احدى صفحات جريدة الاخبار ببلاغ الى رئيس مجلس القضاء الاعلى، ما ان قرأته حتى رددت قولة عمر: (لو غيرك قالها يا ابا عبيدة) لان العهد باليساريين والتقدميين والطليعيين (وجمال واخوانه الف سلام) انهم لا يستعدون السلطات على خصومهم في الرأي - كما يفعل الاسلاميون وكبيرهم اياه. وآخر توابع المقال: كلمة في الصفحة الدينية بعنوان: (مقال عجيب وصمت اعجب) - ولو ان فيها قدرا من الموضوعية انما انساقت كغيرها في الفزع من حقائق ثابتة اوردتها دواوين السنة ذوات الرتب العوالي:

ان القاضي الكبير لم يخطئ وكل ما ذكره له سنده الصحيح ولا تثريب عليه ان مناوئيه اوشلوا (في المعجم الوسيط اوشلوا: قالوا واخسوا حظهم من الثقافة الدينية - وحتى يزداد روعهم ويتضاعف ازعاجهم فاننا نورد نزرا يسيرا من اخبار الجن التي حملتها مئات الصفحات من الكتب التي تعد من الغرر البيضاء في جبين علوم الحديث - وقبل ان نشرع في سردها اتوجه برجاء الى التقدمي اللوذعي الا يرفع بلاغا ضدي لنقابة المحامين لان المحاماة هي مصدر رزقي الوحيد انا وعائلتي:

١) هناك صحابة اعلام قابلوا الجن سواء في صورته الطبيعية او المتشكلة ودارت بين الطرفين حوارات طريفة منهم: عمر بن الخطاب وابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير.

٢) نافس جني سعد بن مالك او سعد بن ابي وقاص على حب احدى زوجاته وكانت بدوية وتعود الجني على الجلوس معها على السرير فاضطر ابن ابي وقاص الى ان يتوعده بالقتل حتى اختفى.

٣) كان جني يكامع صحابية معروفة - نمسك عن ذكر اسمها (الفرق بين المكامعة والمجامعة هو التقاء الختانين) فشكت الى الله فانزل اليه قرطاسا من السماء نهاه عن ذلك فاضطر الى الانصراف ولكنه قبل ان يودعها قرصها في وركها فتركت القرصة علامة سوداء كانت تريها لغيرها تأكيدا لصدق حكايتها.

٤) قامت الجن بدور إعلامي خطير في التبشير ببعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخلو مصنف من كتب السيرة (التراثية) من باب يجمع نوادرها واشعارها.

٥) لما مات عمر بن الخطاب تفجعت الجن لمصرعه وأنشدت قصائد تقطر حزنا وأسفا عليه وكان من بين رواة بعضها واحدة من امهات المؤمنين - رضوان الله عليهن.

٦) نكاح ذكور الجن للادميات من الامور التي كانت شائعة في فترة ما قبل الاسلام (يسمونها الجاهلية) وعثمان بن عفان وجابر بن عبد الله وهما من هما - اخرجت لهما كتب الاحاديث اخبارا تقطع بذلك. هذه الاثار وعشرات غيرها رواها محدثون اكابر لا يسع شيخ الازهر الا ان يقف في حضرتهم خاشعا (ويضرب لهم تعظيم سلام) مثل: ابن سعد في (الطبقات) وابو نعيم في (الحلية) والطبراني في (الاوسط) والبيهقي في (الدلائل) والحاكم في (المستدرك) وابن هشام في (السيرة) والضياء المقدسي في (المختارة) والقاضي عياض في (الشفاء) والسيوطي في (الجمع) وفي (الخصائص).. الخ الخ الخ.

وحديث الاستعاذة من الشيطان عند الشروع في ملامسة الزوجة سنة ملايين المسلمين من افواه الخطباء والوعاظ والائمة في جميع المساجد ومن ثم خنست رئاسة شئون التقديس عن وصفه بأنه مضروب - اذن ما عاد القاضي الكبير او الكبير القاضي عن جادة الصواب في اي حرف اورده في مقالته.

ولكن...

الذي غاب عن فطانته وأعنت المعيتة ان مملكة الجن والشياطين والابالسة واضرابها مثل نظام الرق والنفث في العقد والرقية والحسد والعين والفزع من الكسوف والخسوف والتوجه الى السماء عند احتباس القطر والالتجاء الى قوى غير منظورة لانزاله..الخ جميعها وامثالها هي ثقافة قروسطية انبثقت من رحم البيئة وتفتقت في تربتها وحملت بصماتها وتفاعلت مع موجباتها ورضخت لاكراهها.. وهذا ما سطرناه مرارا وتكرارا حتى حفيت اقلامنا ونشف حبرها (في القاموس) المحيط للفيروز ابادي/نشف الثوب العرق) شريه انما يبدو انه (القاضي الكبير) لا يقرأ ما نكتب ولو انه فعل لوفر على نفسه تلك الحملة الظالمة التي شنها عليه اصحاب النصيب الوشل (القليل) من العلوم الاسلامية - ولادرك ان ثقافة القرون الوسطى سواء في منطقة الحجاز او غيرها من العالم المعمور آنذاك قد دالت دولتها من اثر الثورات التي تفجرت في شتى المجالات على ايدي: فرنسيس بيكون وكوبرونيكس وجاليلو الجليلي ونيوتن وديكارت وليبنيز وشارلز داروين وسيجموند فرويد..الخ وتغيرت النظرة الى الكون والطبيعة واللاماوراء، وغدا الانسان هو السيد وقاهر الطبيعة ولم يعد في حاجة الى استرضاء كائنات غيبية او مخلوقات لا مرئية مثل الجن والشياطين والبالسة.

(بالاتفاق مع الزميلة «اليسار»)

صحيفة ٩٤٥٣

خبز وتسلية وحرب

مريدور، بار اون، شيرانسكي، درعي، هنغبي، ليبرمان، وفضيحة اخرى ومصايب اخرى، ومعارك ضارية وصراعات وحرب رقيق بين وزراء حكومة اسرائيل، وغيرها وغيرها. حقا انها المسرحية الاكبر في المدينة.

كلنا نتابع هذه المسرحية بفائق الانتباه ولا نضيع او نخسر اي تفصيل من الفضيحة اليومية. وحاليا، وبدون ان نشعر تقريبا، بدأت الناقلات بالغليان، وكذلك لبنان، ونحن ننزلق سريعا جدا في النفق الى الحرب القادمة. وهذا لا ينتبه اليه احد. والشخص، على ما يبدو، لا يهمه ذلك.

فمتى نستيقظ؟

هل سنستيقظ فقط بعد ان يسقط آلاف الشبان عندنا وعندهم ضحايا مجانية في حرب لاطائل تحتها؟

يعقوب باخر
(ريشون لتسيون)



اعداد : صالح ابداح

مصر...

القضاء المصري يخضع امام الاصوليين ويجيز ممارسة الختان!

□ الختان يشمل ٩٧٪ من مجمل المصريات □ ٤,٣٪ من عمليات الختان تجري في المستشفيات و٧٠,٥٪ في المنازل و٢٣,٥٪ في العيادات الخاصة □

□ حقق الاصوليون المتشددون في مصر انتصارا جديدا عندما ايدت محكمة القاهرة الادارية طلبهم بالغاء قرار لوزير الصحة يمنع ختان الاناث.

واعتبرت المحكمة القرار الذي اتخذه الوزير في تموز ١٩٩٦ «تجاوزا لحدود سلطاته واختصاصه»، لان حظر اجراء عمليات ختان الاناث على الاطباء يعرضهم «للمساءلة الجنائية والتأديبية مما يشكل خروجا على الدستور، الذي ينص على انه لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون».

واعتبرت المحكمة في حيثيات الحكم، ان «قرار الوزير اشتمل على حظر عام ومطلق» لختان الاناث لانه «موجه الى جميع من يقومون بعملية ختان الاناث من اطباء وجراحين، وموجه ايضا الى ادعياء الطب من القابلات والحلاقين، وموجه كذلك الى من تجرى لهن عمليات الختان واولياء امورهن كما شمل الحظر جميع الاماكن الطبية الحكومية وغيرها». ولم يكن نص قرار الوزير نشر كاملا من قبل.

واستقبلت بعض النساء المؤيدات للختان القرار بالزغاريد، كما اعرب الشيخ يوسف البدري، عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في الازهر، الذي رفع الدعوى الى جانب بعض المحامين والاطباء، ارتياحه قائلا «الحمد لله، انتصرنا وسنواصل العمل على تطبيق الاسلام»!

وقال البدري، الذي اشتهر برفع دعاوى ضد اي امر يخالف، من وجهة نظره، تعاليم الاسلام، ان الختان «واجب فرضته السنة النبوية»!

واعتبرت المحكمة ان «تغليب رأي فقهي على رأي اخر او حظر امر مباح شرعا لا يجوز ان يتم بقرار وزاري، وانما يجب ان يكون تبعا لما ينص عليه القانون» اي باللجوء الى السلطة المشرعة، وهو البرلمان.

وعليه فان امام وزير الصحة اذا اصر على موقفه أن يتقدم بمشروع قانون الى مجلس الشعب لمنع الختان. وهو مشروع لا يتوقع ان يحصل على الموافقة لان الختان يمارس على نطاق واسع في مصر، حيث ايدته (٨) من كل عشر مصريات طبقا لدراسة اعدها المجلس القومي للسكان، وهو هيئة حكومية.

واكدت الدراسة ان الختان يشمل (٩٧٪) من المصريات المسلمات والقبطيات وان (٤,٣٪) من هذه العمليات تجري في المستشفيات الحكومية و(٧٠,٥٪) في المنازل و(٢٣,٥٪) في العيادات الخاصة.

وهناك فتيات يتوفين جراء هذه العمليات بسبب النزيف او تلوث الادوات المستخدمة.

ويمكن ايضا لوزير الصحة ان يستأنف الحكم لدى مجلس الدولة ، لكن حظه هنا ايضا لن يكون كبيرا لان المجلس هو الذي اوصى بالغاء قرار الوزير معتبرا ختان الاناث امرا مشروعا وان لم يكن فرضا دينيا، في توصية ارسلها للمحكمة في ٢٠ ايار الماضي. وعلى اثر اصدر مفتي مصر الشيخ نصر فريد رأيا مؤيدا.

النساء المناهضات للختان اعلن في ختام الجلسة تصميمهن على مواصلة المعركة. وقالت الطبيبة سهام عبد السلام، عضو المنظمة المصرية للسكان والتنمية وهي منظمة غير حكومية، ان هذا القرار «ليس ضد حقوق المرأة فقط وانما ضد القانون المصري، الذي يتضمن بندا يحظر اي تشويه بجسد الانسان». واضافت ان «الختان ليس فرضا دينيا، انه عادة وصلت الينا من افريقيا، وهي تمارس في مصر من قبل المسلمين والمسيحيين، وفي اثيوبيا يمارسها اليهود، في حين انها غير مطبقة اطلاقا في دول اسلامية مثل ايران وتركيا».

ليبيا...

المهربون الليبيون استبدلوا الحمير بسيارات النقل

□ دفع ازدهار حركة التهريب عند الحدود المصرية الليبية خلال السنوات الاخيرة بالمهربين الى الاستغناء عن حميرهم المدربة مقابل الحصول على سيارات نقل صغيرة.

فالى زمن قريب، كانت الحمير تشكل الوسيلة الوحيدة لنقل البضائع المهربة من مدينة مساعد الليبية الحدودية الى مركز السلوم المصري. وكانت قبيلتا المعابدة والقطعان، اللتان تعيشان في المنطقة الحدودية، تدربان الحمير لاجتياز المسافة الفاصلة بينهما والبالغة عشرين كيلومترا بدون سائس.

وهكذا كانت الحمير تنقل البضائع ليلا دونما حاجة الى من يقودها، وتجنب المهربين التعرض لرجال مكافحة التهريب. وكان بامكانها ان تتوقف لتستريح وتشرب او تأكل، في بعض النقاط، التي كان اصحابها يحرصون على ترك ما تحتاجه فيها.

لكن ذلك لم يكن يقي الحيوانات من التوقيف، اذ كانت الشرطة توقف بعضها احيانا وتبيعها في مزاد علني. ولكن اصحابها الذين يميزونها جيدا كانوا يسارعون لمعاودة شرائها لانها لا تقدر بثمن.

ويشتري المهربون البضائع والاجهزة من السوق الليبية ويبيعونها في «سوق ليبيا» في مرسى مطروح، على بعد مئتي كيلومتر شرق الحدود، مستفيدين من فرق التعرفة الجمركية بين البلدين على البضائع المستوردة.

ومنذ اعادة فتح الحدود بين البلدين في ١٩٨٩، قام المهربون بمقايضة حميرهم بسيارات نقل صغيرة. وانتقلت عدوى التهريب الى الفلسطينيين المحتجزين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا منذ سنة، والذي يشكل بالنسبة لهم مصدرا للدخل يمكنهم من البقاء.

وكان حربي آدم صاحب مقهى «العالم العربي» في مرسى مطروح وراء انشاء «سوق ليبيا»، التي تباع فيها البضائع المهربة، في العام ١٩٨٩، حيث كان يقدم الطعام مجانا للسائقين الذين يتنقلون بين مصر وليبيا. وكان هؤلاء يعرضون بضاعتهم اثناء تناولهم الشاي في المقهى فيجتذبون سكان المدينة.

وسرعان ما نبتت حول المقهى اكشاك خشبية كالفطر، الا ان محافظ المدينة السابق امر في العام ١٩٩٥ بازالتها كونها غير مرخصة.

فانتقل السوق بعدها الى المدخل الغربي للمدينة، محافظا على الاسم نفسه، وبات يضم (١٨٠) متجرا صغيرا يتردد عليها الزبائن لشراء الشامبو والسكاكر والاجهزة الكهربائية وادوات المطبخ.

ويتوقع مع الازدهار الكبير لهذه السوق، ان يصل عدد المتاجر الى (٢٨٠) متجرا مع نهاية العام الحالي. وقال عدد كبير من التجار ان حجم المبادلات يصل الى نصف مليون جنيه (١٦٠ الف دولار) يوميا.

والى جانب بيع البضائع المهربة، يقوم بعض التجار، ولا سيما من الاسكندرية، باستيراد بضائعهم من الخارج عن طريق ليبيا. فهؤلاء التجار يستوردون مثلا ملابس من تركيا يتسلمونها عبر وكيل في ميناء بنغازي شمال شرق ليبيا، ثم ينقلونها الى مصر.

ويؤكد تجار في السوق ان هذه الطريقة تؤمن ربحا اكبر من استيرادها مباشرة الى مصر رغم تكاليف النقل.

ويقول محمد مدني، مدير التموين في مرسى مطروح، «انها تجارة غير مشروعة لكنها مهمة بالنسبة لسكان هذه المنطقة الصحراوية التي لا يوجد فيها اي نشاط صناعي».

الاردن

اكثر من مئة الف عامل مصري في وضع غير قانوني في الاردن!

□ اعلنت وزارة القوى العاملة والهجرة الاردنية ان على نحو ١٣٠ الف عامل مصري في الاردن تسوية اوضاعهم وان الاردن اعطى مهلة اولية مدتها ثلاثة اشهر للعمال المصريين العاملين فوق اراضيه للحصول على عقود واجازات عمل رسمية تتناسب مع القانون الادرني الجديد للعمل.

وانتهت هذه المهلة في اواخر ايار وتم تمديدها ثلاثة اسابيع «في ضوء الاتصالات والعلاقات المتميزة بين البلدين».

ودعا الوزير الاردني العمال المصريين الى «تصويب اوضاعهم وفق قوانين العمل الاردنية حتى لا يتعرضوا للترحيل خاصة وان هذه المهلة هي الاخيرة».

ويقدر عدد العمال المصريين في الاردن بنحو (٢٣٠) الف شخص بينهم نحو مئة الف يعملون بطريقة قانونية والباقون من دون اقامة شرعية.

الامارات...

عشرات الشركات الاجنبية تريد التمركز في المنطقة الحرة لمطار دبي

□ تقدمت اكثر من مئتي شركة عالمية بطلبات لحجز مواقع لها في المنطقة الحرة في مطار دبي لاستخدامها كمنطلق لاعمالها في الشرق الاوسط وافريقيا.

وتلقت دائرة الطيران المدني اكثر من ٢٠٠ طلب من شركات عالمية للتمركز في السوق الحرة الجديدة لمطار دبي، والتي ستفتتح في نهاية عام ١٩٩٧ «لاتخاذها كمركز للتوزيع وكنقطة انطلاق لتطوير اعمالها في اسواق الشرق الاوسط وافريقيا».

وستكون هذه المنطقة الحرة «مركزا للتكنولوجيا المتقدمة في المنطقة من خلال اجتذاب الشركات العالمية في مجالات الكمبيوتر والطائرات والشركات الطبية والدوائية وشركات المجوهرات والساعات وغيرها».

ومن بين الشركات التي تقدمت بطلبات شركة «بوينغ»، التي تسعى لتسويق قطع غيار للطائرات انطلاقا من السوق الحرة وشركتا «اودي» و«بورش» الالمانيتان للسيارات اللتان تسعيان لاتخاذ المنطقة الحرة مركزا لتوزيع قطع الغيار وشركة «اي.بي.ام» الامريكية للكمبيوتر وشركة «اوغيستا» الايطالية، التي تريد تسويق قطع غيار لطائرات الهيليكوبتر.

ولن تقبل دائرة الطيران المدني، التي ستدير المنطقة الحرة، سوى «الشركات العالمية الرائدة في المجالات التكنولوجية» وانها لم تحدد بعد عدد الشركات، التي سيتم قبولها في المنطقة الحرة التي «تستطيع استيعاب نحو الفي شركة».

وتمتد المنطقة الحرة الجديدة لمطار دبي على مساحة مليوني متر مربع تقريبا.

دول المغرب العربي

١,٥ مليون مغربي يعودون الى وطنهم لقضاء العطلة الصيفية

□ قدر جهاز الحماية المدنية الاسباني بمليون ونصف المليون عامل من اصل مغربي الذين سيعبرون اسبانيا بين ١٥ حزيران الجاري و١٥ ايلول القادم لقضاء العطلة في بلدانهم. ويعيش هؤلاء في فرنسا والمانيا ودول البينيلوكس.

ولهذا الغرض استنفر اكثر من ٢٥٠٠ شخص، مترجمين ومسعفين او رجال شرطة، للاشراف على «عملية عبور المضيق» التي تخصص سنويا لتسهيل هذه الهجرة الصيفية المكثفة والتي تصل ميزانيتها الى اكثر من (٤٥٠) مليون بيزيتا (٣,١ مليون دولار).

وتتوقع السلطات الاسبانية عبور (٧٥٠) الف شخص و(٣٥٠) الف سيارة في كل واحد من الاتجاهين مضيق جبل طارق، الذي يفصل اسبانيا عن شمال افريقيا، وهو رقم مشابه عمليا الى الرقم الذي سجل العام الماضي.

وحسب هذه التوقعات فان حوالي (٨٠٪) من الاشخاص سيعبرون عبر مرفأ الجزيرة عند الطرف الجنوبي لاسبانيا، الذي تنطلق منه معظم الخطوط البحرية باتجاه طنجه ومنطقة سبته (شمال المغرب). وسيعبر الـ(٢٠٪) الاخرون عبر مرفأي المرية وملقة (جنوب) وكذلك عبر مرفأ اليكانتي (جنوب شرق)، الذي ينطلق منه خط السكك الحديدية الى وهران (الجزائر).

ندوة ثقافية فكرية في لبنان لتكريم المفكر الفلسطيني ادوار سعيد

* بيروت – (و.ص.ف) – بدأت، امس، في بيروت تكريما للمفكر والكاتب الفلسطيني ادوار سعيد ندوة ثقافية فكرية تحت عنوان «من اجل ثقافة نقدية: تحية الى ادوار سعيد» يشارك فيها الى جانبه ٢٧ من المفكرين والادباء والمثقفين اللبنانيين والعرب والاجانب.

نظم الحلقة التي تستمر اربعة ايام «مسرح بيروت» بالتعاون مع مركز الدراسات السلوكية في الجامعة الامريكية» و«دار الاداب» و«دار النهار».

وتتضمن الندوة التي تستمر حتى ٢ تموز القادم، سبع حلقات تتوزع نشاطاتها بين قاعة مسرح بيروت وقاعة عصام فارس في الجامعة الامريكية.

وتنشر لاحقا مواد الندوة في كتاب مستقل يصدر عن «دار الاداب». كما يقام على هامشها في «مسرح بيروت» معرض صور بالابيض والاسود «مشاهدات من العالم العربي» لسامر معضاد.

الحلقة الاولى بعنوان «المثقف» رأسها غسان تويني (لبنان) وشارك فيها اقبال احمد (باكستان) وجان زيغلر (سويسرا) وسهيل ادريس (لبنان).

الحلقة الثانية بعنوان «شرق/غرب» يديرها عبد الرحمن منيف (السعودية) ويشارك فيها جورج طرابيشي (سوريا) وفواز طرابلسي وجاد ثابت (لبنان).

الحلقة الثالثة «غرب/شرق» يديرها سمير خلف (لبنان) ويشارك فيها طارق علي (باكستان) ومنى اميوني (لبنان) وخوان غويتيسولو (اسبانيا).

وتنعقد الحلقتان الرابعة والخامسة تحت عنوان «النظرية النقدية الادبية» يدير الاولى سماح ادريس ويشارك فيها فريال غزول (مصر) ومحمد برادة (المغرب) وفيصل دراج (فلسطين). ويدير الثانية أحمد بيضون (لبنان) ويشارك فيها كمال ابو ديب (سوريا) ورضوي عاشور (مصر) وسري مقدسي وماهر جرار (لبنان).

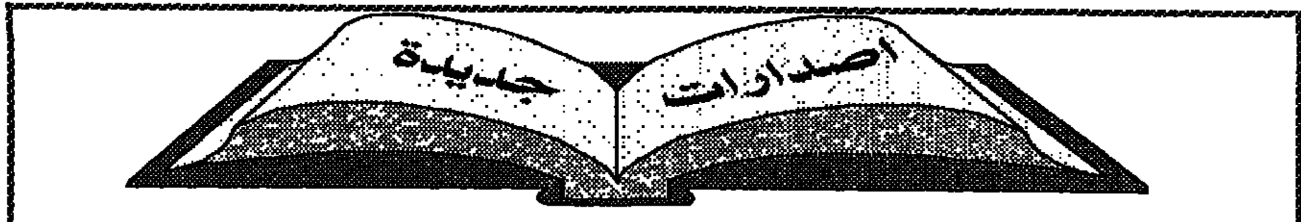
ويدير الحلقة السادسة «فكرة فلسطين» محمود سويد (لبنان)



* ادوار سعيد *

ويشارك فيها ابراهيم ابو لغد وشفيق الحوت وميشيل خليفة (فلسطين) والياس خوري (لبنان) ومحمد ملص (سوريا).

وتقتصر الحلقة الختامية على ادوار سعيد في قراءات من سيرته الذاتية باللغتين العربية والانجليزية.



«الحياة للاطفال» تتمنى لهم عطلة صيفية سعيدة

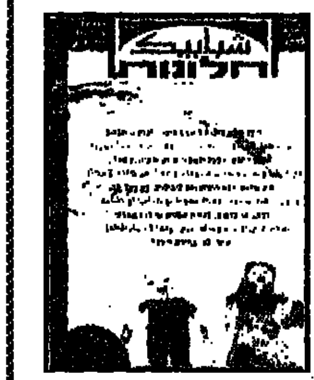


* صدر العدد الجديد من مجلة «الحياة للاطفال» لشهري تموز وآب ١٩٩٧ وهو العدد الحادي والسبعون، وعلى غلافه رسمة لتلميذة تحمل الزهور وعلى كتفها حقيبتها المدرسية وحولها ترفرف العصافير، وبجانبها نقرأ هذه الجملة: «الى اللقاء يا احبائي في ايلول ١٩٩٧، تمتعوا في العطلة الصيفية والعبوا حتى تشبعوا».

ويحتوي العدد، كالعادة، على العديد من المواد المشوقة للاطفال كالرسومات المختلفة التي تستدعي تشغيل فكر الطفل والقصص والاشعار الجميلة والالعاب بالاضافة الى مساهمات الاطفال والزوايا الثابتة.

«شبابيك» – عدد خاص عن حقوق الطفل

* صدر العدد الجديد (ايار – حزيران ١٩٩٧) من «شبابيك»، وهي مجلة عربية–عبرية للاطفال. ويخصص هذا العدد لحقوق الطفل. وقد جاء على الغلاف ما يلي: «يحق للطفل التمتع بحرية التعبير، وهذا الحق يشمل الحرية في البحث وتسلم وتقديم معلومات وافكار من كافة الاشكال ودون التقيد بحدود، وذلك شفهيا او كتابيا او طباعة، بشكل فني او بأية وسيلة اخرى، وفقا لاختيار الطفل».



ويحتوي العدد العديد من المواد الهامة منها: «حقوق الطفل في العالم» و«ماذا تعني حقوق الطفل» و«اطفال يعملون» و«ماذا يحدث في بيئتنا» و«هل يعلمنا المعلمون ما هي حقوقنا؟» و«هناك اذن صاغية» و«بنات بنين، هي حقا؟».

«احلى همسة» لمالك صلالحة

* صدرت للشاعر مالك صلالحة، من بيت جن، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «احلى همسة» عن مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف.

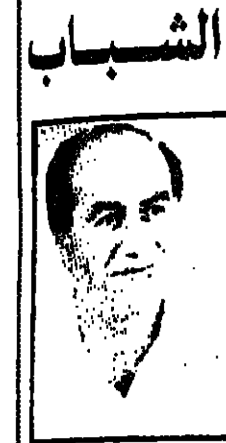
وتحتوي المجموعة، وهي الكتاب السابع للمؤلف، على قصائد غزلية قصيرة خاطفة «تذكر بشذى قصائد الحب اليابانية» كما جاء في تذييل الكتاب بقلم مرشي افرولي.

والمميز في المجموعة ان قصائدها تظهر باللغتين العربية والعبرية، موزعة على مجموعة اقسام هي: «امنيات القلب» و«رحلة الصبوة» و«عتبتها للشفق» و«مما بدا بينه» و«حمسات حبك» و«فراشات» و«اشراق».

ثمرة وجمرة

«ادب» يكتبه الشباب

*** فاروق مواسي ***



* في الادب متعة تصاحب معرفة، فيه صورة – اللغة او الشكل او اسلوب ايحاء هذه المعرفة. يقول وليم هدسن (١٨٤١–١٩٩٢) ان عنايتنا بالادب تنبع بسبب اهمية الانسانية العميقة الخالدة (انتبه الى استعمالي «يقول»). انه يستمد موضوعة مباشرة من الحياة وصميمها، وهنا نجد انفسنا، ونجد الحياة نابضة، لتتزلف فينا ومعنا علاقات كثيرة وجديدة.

الادب إذن سجل لما رأيناه، وما خبرناه، وما فكرناه واحسسناه إنه ديوان الحياة، او كما يقول عز الدين أسماعيل (١٩٢٩–) يستمد من الحياة ليدفع الحياة ويوجهها (الادب وفنونه ص١٠–١١) والنص الادبي موضوع ومحمول، فيه عناصر – العقلي والعاطفي والخيالي والفني.. قد يطغى احدها على الآخر، ولكن لا يمكن ان يعدمها جميها.

وهنا ألج الباب سائلا:

هل تدبّر ادباؤنا الشباب هذه العناصر وهذه المعاني؟ هل غنوا بالحياة وخبروها جدا حتى وصل ببعضهم المطاف الى ان يحكوا لنا حتى عن عبثيتها؟

يلحنون بالظهور، وكأن الادب «سهدك مهدك»، واصحابه اولئك الذين يشار اليهم في هذا العصر المادي.. ثم يطلون علينا سائلين: اين النقاد؟ وكأن الناقد وظيفته ان ينتظر جواهرهم ومآثرهم التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، او كأنهم متواضعون سيستمعون الى القول فيتبعون احسنه، او كأن الصحف تفتح صفحاتها لاستقبال ما يكتب عنهم وعن غيرهم.

كتب احدهم مفاخرا بزملائه الشباب «ويمكنهم ان يتحدّون كبار الشعراء»، وارجو هنا – والله – ان يكون الخطأ طباعيا. ولكنهم – عامة – يلحنون ويرزقون، يكسّرون وينشر لهم اساطين التحرير، يخلطون ويجدون من بيننا المنافق او المتواطئ او المساير او المشجع. يعمونا غموضا وينظرون الينا بطرف العين، ومن لا يعجبه فليشرب ماء البحر.. ويسألون: اين النقاد؟

قلنا لهم: اتقنوا العروض واللغة اولا لتتسلحوا ثقافيا وتراثيا!

قالوا: هذه رجعية، فالعروض لا يجعل احدا شاعرا (اكتشفوا امريكا)!

قلنا لهم: اقرأوا قصصا عالمية، وبلغات مختلفة، حتى تسلكوا درب القصة.

قالوا انتم لا تعرفون الحبكة الجديدة والمزج بين الواقع والفانتازيا، ما لنا وللأدب العالمي؟!

قلنا لهم: ادرسوا النظريات النقدية وبأكثر من لغة!

قالوا: لسنا بحاجة الى نصائحكم، «وتنازلوا عن عروشكم»!

قلت في نفسي: لعل ما يعزّي في هذا الباب ان مدارسنا ومؤسساتنا ولقاءاتنا الثقافية الرسمية والشعبية والوطنية تعرف غالبا لمن توجه الدعوات، وتعرف لمن تستمع، وماذا تبتغي من الاديب؟ تعرف الثمرة من الجمرة.

اكتب ذلك على إثر قراءتي استطلاعا نشرته «بانوراما» (٦/١٣/ ١٩٩٧) شارك فيه الكتاب محمود مرعي وماجد عليان ولؤي مصالحة واسمهان خلايلة وسامر خير.

واصدقكم ان كلام الشاعر محمود مرعي قد راق لي خاصة وهو خريج الدراسة الابتدائية فقط، اذ يطالب زملاءه بالحاح ان يقرأوا اضعاف ما يكتبون.. إنه يرى في جيله «جيلا يكتب اضعاف ما يقرأ، ماذا ينتظر منه؟!!» – كلام حق يراد منه حق.

كما راقت لي كلمات الشاعر سامر خير المتواضعة، وهو يتحدث عن الجيل الذي سبقه بكل هذا التقدير والاعزاز:

«نكن لجميعهم كل المحبة والامتنان والاحترام.... وبهذه المناسبة ادعو نقادنا الجادين كنعيم عرايدي و.... ونبيه القاسم ورياض كامل وحبيب بولس الى الكشف عن عيوبنا» هل اعيدها: «عيوبنا».

سامر خير يعرف حجمه الطبيعي خلاف الكثيرين من ابناء جيله ممن اغتروا ووهموا، ولا زلت اذكر كيف استمعنا لسامر قبل بضع سنين في قراءات شعرية هزتنا صوتا واداء وفكرا، ولا ريب انه هو وأمثاله من الجادين سيكملون دربا بدأ الكثيرون من الكهول او «الشيوخ» بالاتساع فيه.

الاقلام الواعدة كالنباتات الواعدة لا بد ان تبسق وتشمخ جنبا الى جنب مع شجرات تؤتي اكلها بإذن ربها وبإذن شعبها، وثقوا دائما ان الزبد سيذهب جفاء، سواء كان زبدا يرغو من فرخ شاب، او من هامة شيخ، اما الارض فستحتضن من ينفعها وينفع الناس وينفع نفسه.

بعد عامين على رحيله

لنبدأ فورا العمل على تخليد الشيخ امام

■ الكاتب الكبير احمد بهاء الدين، قال مرة: ان اغاني الشيخ امام طراز فني من نوعه، واغانيه تكاد تكون اول اغاني فلسفية في تراثنا الغنائي، تغوص بك في تأملات عميقة ثم تحلق بك معها في سماوات الحيرة والتساؤل، اللحن يعبر عن المعنى، والمعنى يرقى باللحن ويتألق!!

اما الدكتور الطاهر مكي، فقد رأى انه سوف يأتي زمان يؤرخ فيه لفترة السبعينيات باعتبارها حقبة اغاني الشيخ امام ونجم!!

لكن حتى الآن ما زال هذا «التاريخ» في انتظار من يكشف عنه.. من يفتح تلك الصفحة التي ظلت مطوية لفترات طويلة.

كانت البداية في الغورية.. حوش قدم.. حيث كان يعيش الشيخ الى ان توفي منذ عامين.. في بيته لم اجد اي شيء من اغانيه او الحانه.... صورة معلقة على الحائط وعود.. هذا ما تبقى من تراث الشيخ في بيته..

قالي لي اخته: الشيخ امام لم يكن يحب ان يحتفظ بشرائط الكاسيت التي يغني فيها داخل بيته.

اين تراث الشيخ وأغانيه إذن؟! «عندنا أغاني الشيخ امام»...

هكذا بدأت سعاد العقاد، زوجة المستشار نور الدين العقاد حديثها معي، وهي ما زالت تحتفظ بوسام الشيخ إمام الذي اهداه له العقيد القذافي، ونظارته وطاقم اسنانه!! منزل عائلة المستشار نور الدين، هو المكان الذي يقضي فيه الشيخ إمام معظم وقته حتى لحظات مرضه الاخير، وكان يحتفظ عندهم بكل اغنية غناها على شريط كاسيت..او كل بروفة.. كان يحب سماع صوته بعد تسجيله، ويعلق عليه ويعجب به، وكان كثيرا ما يقول لهم: «سأموت وأنا مستريح لان حاجاتي عندكم».

وتعلق الاستاذة سعاد: في عام ١٩٦٨ كان يذاع للشيخ امام برنامج يومي على إذاعة صوت العرب طوال شهر رمضان، من تقديم رجاء النقاش، الآن نسمع اغانيه فقط من تونس والجزائر والمغرب والإذاعات الاجنبية.. وفي مصر..لا..

* نبض الشعب!

اما الكاتبة صافيناز كاظم (زوجة نجم سابقا)، فترى ان الشيخ إمام مثال حي لكيفية سرقة الامم من نفسها، فقد سمعته لاول مرة في بيت احمد بهاء الدين، كانت موسيقاه هي نبض الشعب، ولم يكن ينتمي لحزب سياسي، انه فقط مصري.. والكيان الفني (إمام/نجم) هو صفحة تاريخية لمقاومة الشعب المصري، ليس من حق احد ان يطمسها.

* * الملحن فاروق الشرنوبي يؤكد ان اغلب الحانه لكلمات احمد فؤاد نجم، وقد شكلا معا تجربة حقيقية سيسجلها التاريخ، لانها عبرت تعبيرا صادقا عن مرحلة مليئة بالاحداث. ويضيف الشرنوبي: إن اغاني امام تتميز بشخصيتها المصرية، ذات شكل تحريضي احيانا ووجداني تطريبي احيانا اخرى، وما ظلم هذه الموسيقى انها كانت تؤدى بالعود فقط، او بصاحبة آلة إيقاع بسيطة، فلو قدمت من خلال فرقة موسيقية كبيرة، ومهارات لحنية لاستطاع الجمهور العادي ادراك قيمتها الموسيقية، بالاضافة الى قيمتها الانسانية ذات الدور الوطني الذي خاف الكثيرون الخوض فيه، ولاصبح التعرف عليها ميسرا، حتى لو تم إخفاء اسم الملحن من على الاغاني مثلما حدث مع اغاني فيلم (حدوتة مصرية) وكانت من الحان إمام.. المهم ان علينا الآن ان نستفيد مما حدث، مع اعادة نشر تراث سيد درويش، بمعنى ان يغني مطرب معين او مجموعة كورال اغاني «امام» بعد اعادة صياغتها وتوزيعها توزيعا جديدا من خلال موسيقى حديثة، وتسجل على شرائط كاسيت لتباع للجمهور، وتغنى في حفلات كبيرة، خاصة تذكر الاغاني الهادئة التي لا تحمل الكثير من الثورية، حتى يألفها الجمهور ويشتاق لسماع الشيخ بصوته وتسجيلاته القديمة، كما نسمع سيد درويش الآن.

* مد.. ومد!

وتتدخل الكاتبة فتحية العسال قائلة: صممت على كتابة اسمه على الفنية المقدمة التي يغنيها بصوته والحانه لفيلم (البركان الهادئ) الذي لم يذع بعد، وهي اغنية «صباح الخير على الورد المفتح في جناين مصر»، رغم ان هناك مخرجين لا يسمحون بكتابة اسمه، ومع هذا لا يجب ان نيأس، فالدور هو دور محبي إمام، وأنا اولهم، لتكوين لجنة للتخطيط لاخراج تراثه وجمعه وطرحه على المستوى الشعبي في كل الاحتفالات المتاحة، كأمسيات رمضان، والثقافة الجماهيرية وغيرهما.

* * هنا تبدأ الناقدة فريدة النقاش الحديث: والبداية يجب ان تكون بتأسيس جمعية – وأنا اول المشاركين فيها – للقيام بحملة منظمة للإفراج عن تراث الشيخ الموجود بالاذاعة والتلفزيون، وأن نطلب من وزارة الثقافة ان تعطينا مقرا لهذه الجمعية، ثم تجميع كل حفلات الشيخ امام التي اقامها بالدول العربية والاوروبية، وحفلاته في حزب التجمع وغيرها، وتسجيلها تسجيلا عصريا، من خلال التوزيع الموسيقي الذي كان حلم سيد درويش والشيخ امام ان يتعلماه.

* مستعد ولكن!

وبحماس شديد قال سيد مهدي عنبة، موجه اول الالكترونيات بادارة غرب القاهرة، واحد اصدقاء الشيخ امام المقربين: احتفظ بمعظم تراث الشيخ، وعلى استعداد لتقديم تسجيلات مسموعة او مرئية لاغانيه لمن يطلبها لاذاعتها او حفظها للاجيال القادمة، واتمنى لو فعلت ذلك نقابة الموسيقيين.

* * انا نفسي اعمالي مطموسة، ليس لي على خريطة الاذاعة اي عمل، وكذلك نصف اعمال سيد مكاوي، وكل اعمال الرحبانية، وسيد درويش، والشيخ امام، ومحمد القصبجي، ولا احد يهتم بهم، ولا زالت اغنية الفن لعبد الوهاب ممنوعة.. هكذا انفعل الفنان محمد نوح عندما بدأ حديثه معي.

وأكمل: الشيخ امام لم يعد ضد احد الآن.. لقد اصبح ملكا للتاريخ، وقد حفظ اليسار المصري والعربي هذا الرصيد الفني، وانتشر في الامة العربية، والمفروض علي وزارة الثقافة والاعلام الآن ان تكلف الموسيقيين بتجميع هذا التراث، والمحافظة عليه، والتعهد بنشره، وأنا على استعداد للتبرع بالقيام بتوزيع اوركسترا سيمفوني لالحان الشيخ امام شرط ان يعزف ويذاع!!

المخرجة عطيات الابنودي، ترى ان الحب الحقيقي للموسيقار إمام لا يكون باقامة احتفاليات، لكن بأن يبحث محبون في رصيده الفني، يحققونه، يعرفون لمن غنى غير احمد فؤاد نجم، كم اغنية غناها، وان محمد رشدي ولبلبة وفايدة كامل وليلى نظمي ومحمد حمام قد غنوا له اكثر من اغنية، وكتابة الحانه على نوت موسيقية، وإقامة جمعية للحفاظ على هذا التراث، واصدار كتيب عن إنتاجه ومشواره الفني.. هذا هو الحب الحقيقي.

* الفن والعاطفة!

المستعمرون يقسمون الفن الى عاطفي وغير عاطفي، مع اننا تستقبل الفن عموما بالعاطفة ثم نعقله بعد ذلك، عبد الحليم، والشيخ امام ادخلا الوطن في وجداننا بحضنهما الوطني.. هكذا كانت بداية حديث الناقد الموسيقي فرج العنتبلي، الذي يواصل: في اغاني الشيخ امام تعلو نبرة النحن التي تكاد تختفي من اغانينا تحت سطوة الأنا، وعلى الشباب ان يوصلوا فصائل دمهم المصرية بأغاني الشيخ امام التي تحكي تاريخ هذا الوطن، لهذا لا بد ان نبدأ بتدوين هذا الرصيد الموسيقي على النوتة الموسيقية، وتقدم هذه الالحان بواسطة عزف منفرد (سولو) على شرائط كاسيت بأسعار جماهيرية يقوم بتوزيعها اشخاص متخصصون، وليس (الباعة السريحة) لشركات الكاسيت حتى يحمي هذا الرصيد من السرقة، ولا بد ان يواكب ذلك كتيب صغير يحمل كلمات الاغنية وتحليلها النغمي ومضمونها التاريخي والاجتماعي والمكان الذي لحنت فيه، ومدى مطابقة كل ذلك مع المعنى.. وهذه مهمة احمد فؤاد نجم تحديدا، لان الشيخ لم يلحن لشاعر، كما لحن لنجم.

* * في النهاية كان تعليق احمد فؤاد نجم في كلمتين.. ادعوا كل الاصدقاء الذين لديهم تسجيلات للشيخ امام بطبع نسخة منها.. لنبدأ فورا العمل.

(عبير صلاح الدين – صباح الخير)



■ احمد بهاء الدين: اغانيه اول اغاني فلسفية في تراثنا الغنائي ■ د. طاهر مكي: فترة السبعينات ستؤرخ باعتبارها حقبة اغاني الشيخ امام ونجم ■ صافيناز كاظم: الكيان الفني (إمام/نجم) هو صفحة تاريخية لمقاومة الشعب المصري ■ فاروق الشرنوبي: على المطربين وفرق الكورال ان يغنوا اغاني إمام بعد توزيعها من جديد ■ فتحية العسال: لتقم لجنة تعمل على اخراج تراثه وطرحه على المستوى الشعبي في كل الاحتفالات المتاحة ■ يجب تاسيس جمعية لتقوم بحملة منظمة لتجميع كل اعماله وتسجيلها تسجيل عصري ■ محمد نوح: الشيخ امام اصبح ملكا للتاريخ ■ الحب الحقيقي للشيخ امام بان نقوم بتدوين كل اعماله ■ احمد فؤاد نجم: ادعو كل الاصدقاء الذين لديهم تسجيلات للشيخ امام بطبع نسخة منها ■